رسالة الجامعة
RISALAT AL-JAMEAH
الخبر..ومنصة الحدث
1957

الأحد 14 جمادى الأولى 1448هـ - الموافق 25 أكتوبر 2026م
أول صحيفة جامعية في المملكة العربية السعودية
العدد 1568
16 صفحة

سمو رئيس مجلس الإدارة يؤكد أهمية ترسيخ أخلاقيات البحث العلمي والنزاهة الأكاديمية

تصوير: عبدالمجيد الجمعة

التفاصيل صـ 3

د. عبداللّه الشعلان: التخطيط لليوم الأكاديمي الناجح يبدأ من مساء اليوم السابق

7

محمد السديس: «تقانة» مِبادرة تقنية لجميع طلبة الجامعة

12

د. محمد الحربي: الذكاء الاصطناعي والطاقة المتجددة يعيدان تشكيل مستقبل الهندسة الكهربائية

13

تصفح أخبار الجامعة
باللغتين الإنجليزية والصينية

15-14

عام الذكاء الاصطناعي
THE YEAR OF ARTIFICIAL INTELLIGENCE 2026

بحضور صاحبة السمو الملكي الأميرة عادلة بنت عبدالله بن عبدالعزيز، وبرعاية رئيس الجامعة المكلّف

الجامعة تدشّن فعاليات اليوم العالمي للصحة النفسية 2026

رسالة الجامعة
امل المالكي - تصوير: معاذ الدريهم

نظّمت جامعة الملك سعود ممثلة بمركز الإرشاد والتوجيه بعمادة شؤون الطلاب، يوم الأحد الماضي برنامجًا توعويًا بمناسبة اليوم العالمي للصحة النفسية 2026، بالتعاون مع جمعية سند لدعم الأطفال المرضى بالسرطان، بهدف تعزيز الوعي بالصحة النفسية وترسيخ مفاهيمها في المجتمع الجامعي.

وتضمّن البرنامج، الذي أقيم بحضور صاحبة السمو الملكي الأميرة عادلة بنت عبدالله بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة الجمعية، ورئيس الجامعة المكلّف الدكتور علي بن محمد مسملي، جلسات علمية وورش عمل وبرامج تدريبية، إلى جانب معرض مصاحب، بمشاركة نخبة من المختصين والخبراء في مجال الصحة النفسية، بما أتاح مساحة لتبادل المعارف والخبرات واستعراض الممارسات الداعمة للصحة النفسية.

وتناولت الفعاليات عددًا من الموضوعات المرتبطة بالتوعية بالصحة النفسية، وأهمية تعزيز التوازن النفسي والاجتماعي، ودورها في تحسين جودة الحياة، إلى جانب تسليط الضوء على أهمية البرامج التوعوية والإرشادية في دعم أفراد المجتمع الجامعي.

وتأتي هذه الفعاليات امتدادًا لجهود مركز الإرشاد والتوجيه في عمادة شؤون الطلاب لتعزيز الصحة النفسية، وتطوير البرامج الإرشادية والتوعوية، وتفعيل الشراكات المجتمعية التي تسهم في نشر الوعي وترسيخ الممارسات الداعمة للصحة النفسية، بما ينسجم مع دور الجامعة في خدمة المجتمع.

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون الطلاب
جمعية سند لدعم الأطفال المرضى بالسرطان
Sanad Children's Cancer Support Association

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون الطلاب
جمعية سند لدعم الأطفال المرضى بالسرطان
Sanad Children's Cancer Support Association
اليوم العالمي للصحة النفسية

سمو رئيس مجلس إدارة جامعة الملك سعود يلتقي أعضاء المجلس العلمي للجامعة

أكد على أهمية ترسيخ أخلاقيات البحث العلمي والنزاهة الأكاديمية وترسيخ مكانة الجامعة محليًا ودوليًا

شدد على أهمية تطوير برامج التعاون الدولي وتبادل المعرفة وتقويم أداء المراكز والكراسي البحثية

رسالة الجامعة

التحرير - تصوير: عبدالمجيد الجمعة

التقى صاحب السمو الأمير الدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عياف، رئيس مجلس إدارة جامعة الملك سعود، أعضاء المجلس العلمي بالجامعة، لمناقشة سبل تطوير منظومة البحث العلمي، والارتقاء بجودة مخرجاته، وتعزيز دور الجامعة في البحث والابتكار، في إطار مسيرة التحول التي تشهدها الجامعة. وشملت الموضوعات المطروحة تطوير الجوائز العلمية، والعناية بالطلبة المتفوقين واستقطاب الكفاءات المتميزة.

وأكد سموه على أهمية ترسيخ أخلاقيات البحث العلمي والنزاهة الأكاديمية، والعمل على ترسيخ مكانة الجامعة البحثية محليًا ودوليًا. كما شدد على أهمية تطوير برامج التعاون الدولي وتبادل المعرفة، وتقويم أداء المراكز والكراسي البحثية، ومراجعة أولوياتها.

كما شهد اللقاء حوارًا مفتوحًا، استمع خلاله سموه إلى أسئلة أعضاء المجلس العلمي ومداخلاتهم، وتبادل معهم الآراء حول سبل تطوير منظومة البحث العلمي وتعزيز التميز الأكاديمي والبحثي في الجامعة.

رسالة الجامعة
RISALAT AL-JAMEAH
الخبر..ومنصة الحدث
العدد 1568 | الأحد 14 جمادى الأولى 1448هـ | الموافق 25 أكتوبر 2026م
rs.ksu.edu.sa

دار النشر تشارك في فعاليات يوم الصحة النفسية

رسالة الجامعة
التحرير

شاركت دار جامعة الملك سعود للنشر في فعاليات اليوم العالمي للصحة النفسية، التي أقيمت في بهو الجامعة، من خلال التعريف بإصداراتها العلمية المتخصصة في علم النفس والصحة النفسية، تأكيداً لدور الكتاب في نشر المعرفة وتعزيز الوعي لدى أفراد المجتمع الجامعي. واستعرضت الدار خلال مشاركتها مجموعة من إصداراتها التي تتناول موضوعات نفسية وسلوكية متنوعة، وأتاحت للزوار فرصة التعرف على محتواها العلمي، إلى جانب التعريف بخدماتها في مجالي النشر العلمي والطباعة. وسلّطت المشاركة الضوء على أهمية الكتاب في تعزيز الوعي بالصحة النفسية، ودوره في تقديم المعرفة العلمية التي تساعد القارئ على فهم الجوانب النفسية والسلوكية، وتكوين رؤية أكثر وعياً تجاه القضايا المرتبطة بالصحة النفسية، بالاستناد إلى مصادر علمية موثوقة. وصرحت مديرة العلاقات العامة والإعلام بالدار الأستاذة ريم الصالح، أن هذه المشاركة تأتي امتداداً لحرص دار جامعة الملك سعود للنشر على التفاعل مع المناسبات التوعوية التي تلامس اهتمامات المجتمع الجامعي، وتعزيز حضور الكتاب الأكاديمي خارج القاعات الدراسية، بما يسهم في نشر الثقافة العلمية وترسيخ دور المعرفة في دعم الصحة النفسية وتحسين جودة الحياة.

ورشة عن الذكاء الاصطناعي

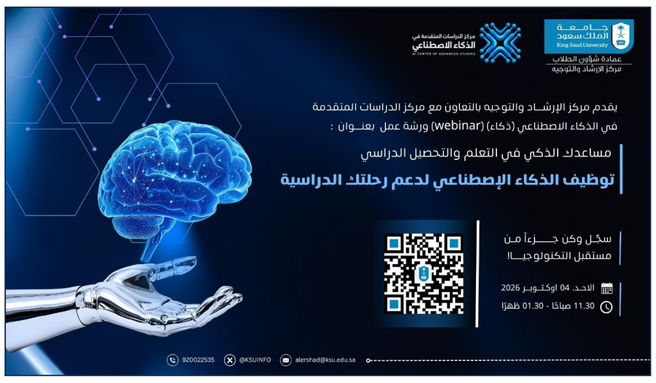

جامعة الملك سعود
King Saud University
عمادة شؤون الطلاب
مركز الإرشاد والتوجيه

مركز الدراسات المتقدمة في الذكاء الاصطناعي
AI CENTER OF ADVANCED STUDIES

يقدم مركز الإرشاد والتوجيه بالتعاون مع مركز الدراسات المتقدمة في الذكاء الاصطناعي (ذكاء) (webinar) ورشة عمل بعنوان :

مساعدك الذكي في التعلم والتحصيل الدراسي
توظيف الذكاء الإصطناعي لدعم رحلتك الدراسية

سجّل وكن جزءاً من مستقبل التكنولوجيا!

الاحد 04 اوكتوبر 2026
11.30 صباحًا - 01.30 ظهرًا

920022535 @KSUINFO alershad@ksu.edu.sa

رسالة الجامعة
التحرير

نظّم مركز الإرشاد والتوجيه بعمادة شؤون الطلاب، بالتعاون مع مركز الدراسات المتقدمة في الذكاء الاصطناعي «ذكاء»، ورشة عمل بعنوان «مساعدك الذكي في التعلم والتحصيل الدراسي». وتناولت الورشة سبل الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي في التعلم والتحصيل الدراسي، وتنمية مهارات الطلبة في توظيف التقنيات الذكية لتنظيم تعلمهم وتطوير قدراتهم الأكاديمية ورفع مستوى التحصيل

الاحترافية في الإرشاد

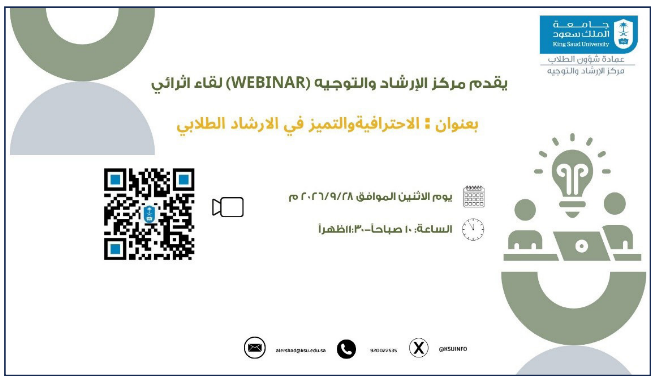

جامعة الملك سعود
King Saud University
عمادة شؤون الطلاب
مركز الإرشاد والتوجيه

يقدم مركز الإرشاد والتوجيه (WEBINAR) لقاء اثرائي

بعنوان : الاحترافيةوالتميز في الارشاد الطلابي

يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/٩/٢٨ م
الساعة: ١٠ صباحاً–١١:٣٠ظهراً

@KSUINFO 920022535 alershad@ksu.edu.sa

رسالة الجامعة
التحرير

نظّم مركز الإرشاد والتوجيه بعمادة شؤون الطلاب لقاءً إثرائيًا عن بُعد بعنوان «الاحترافية والتميز في الإرشاد الطلابي»، تناول أهمية الممارسات المهنية في تعزيز فاعلية الإرشاد الطلابي ودعم الطلبة خلال مسيرتهم الجامعية. ويأتي اللقاء ضمن جهود المركز في تطوير الممارسات الإرشادية، وتنمية مهارات الممارسين، والارتقاء بجودة الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة

الجامعة تقود تطوير أداة ذكاء اصطناعي لكشف الأخبار المضللة بدقة تتجاوز 98%

رسالة الجامعة
التحرير

حققت جامعة الملك سعود إنجازاً علمياً ودولياً جديداً يعكس جهودها المستمرة في دعم البحث العلمي وتوظيف التقنيات الحديثة لمواجهة التحديات المعاصرة. حيث قاد قسم علوم الحاسب بكلية علوم الحاسب والمعلومات بالجامعة فريقاً بحثياً دولياً لتطوير أداة متقدمة تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي الفائق للكشف عن المحتوى المضلل والتصريحات الزائفة خلال فترات الأزمات والحروب.

وضم الفريق العلمي المشترك نخبة من الأكاديميين؛ حيث قاد العمل من جامعة الملك سعود الأستاذ الدكتور سعد بن عبدالله الأحمدي، والدكتور فهمان سعيد (الأستاذ المساعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وباحث ما بعد الدكتوراه سابقاً في جامعة الملك سعود). وشاركت في البحث الدكتورة فراح محمد ممثلة لقسم علوم الحاسب بالكلية الجامعية بضباء التابعة لجامعة تبوك، إلى جانب الدكتور نزار حسين ممثلا لمدرسة الحوسبة والذكاء المعزز بجامعة ولاية أريزونا الأمريكية. واستند هذا الإنجاز إلى ورقة علمية معتمدة نُشرت بتاريخ السادس عشر من شهر أكتوبر لعام 2026 في دورية "التقارير العلمية" الشهيرة التابعة لمؤسسة "نيتشر" العالمية، تحت عنوان: "إطار عمل تجميعي متعدد الوسائط موجه نحو الموثوقية لكشف الأخبار الزائفة في مواقف أزمات النزاعات المسلحة".

ويعتمد النموذج المطور على دمج تقنيات متطورة لتحليل البيانات متعددة الوسائط (مثل النصوص والصور)، وقد أظهر كفاءة استثنائية محققا نسبة دقة عامة وصلت إلى نحو 98% على مجموعات بيانات مختلفة، وهي نتائج تترجم القدرات العالية والأداء الفائق للأداة في الميدان.

يُذكر أن هذا المشروع البحثي حظي بدعم مالي ورعاية رسمية من عمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود، وذلك عبر برنامج التمويل البحثي المستمر، مما يؤكد الدور الريادي للجامعة في دعم الشراكات العلمية الدولية وتوفير البيئة الأكاديمية والتقنية لابتكار حلول تواجه التحديات العالمية.

جوالة الجامعة تنظم فعالية بيئية بحديقة العقيق

رسالة الجامعة
مها التمامي

في إطار تعزيز الشراكات المجتمعية ودعم المبادرات البيئية المستدامة، أقامت وحدة الجوالة بعمادة شؤون الطلاب فعالية بيئية في حديقة العقيق بمدينة الرياض مؤخراً، وذلك بالتعاون مع مكتب مدينتي بحي العقيق، تضمنت ورشة عمل وبرنامجًا للتشجير بمشاركة 30 طالبًا. وتأتي مثل هذه الفعاليات لتؤكد حرص جامعة الملك سعود ممثلة بعمادة شؤون الطلاب لتعزيز الوعي البيئي لدى الطلبة، وترسيخ ثقافة المحافظة على البيئة، والإسهام في تنمية الغطاء النباتي وزيادة المساحات الخضراء، بما يدعم استدامة المدن ويتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

"التمريض" تنظم ندوة علمية خاصة بالصحة النفسية

رسالة الجامعة
التحرير

برعاية عميد كلية التمريض أ.د. حمود بن عوض الحربي وبحضور وكيل الكلية للتطوير والجودة أ.د. سامي بن عبدالرحمن الحميدي، نظّم قسم تمريض صحة المجتمع والصحة النفسية والعقلية وبالتعاون مع وحدة الأنشطة الطلابية، الندوة العلمية الخامسة تحت شعار «تجارب مسموعة: أصوات حقيقية، تغيير حقيقي»، تزامنًا مع اليوم العالمي للصحة النفسية، وذلك في بهو كلية ومستشفى طب الأسنان.

وشهدت الندوة حضور 260 طالبة من مرحلتي البكالوريوس والماجستير وطالبات الامتياز من مختلف مستشفيات الرياض، إلى جانب رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس وممثلي الجهات المجتمعية.

وتضمن البرنامج العلمي عروضًا بحثية حول جودة الحياة والتوتر لدى طلاب الجامعات، وطلب المساعدة ومصادر الدعم النفسي، إلى جانب مشاركة الأستاذة سارة القحطاني من مركز التوجيه والإرشاد الطلابي بالجامعة بعنوان «وقت التعب من يسمعك؟» التي سلطت الضوء على أهمية الاستماع والدعم النفسي.

كما شهدت الندوة مشاركة جمعية إشراقة وجمعية احتواء النفسية، من خلال أركان تفاعلية، بلغ عددها ثمانية أركان، هدفت إلى تعزيز الوعي بالصحة النفسية وأهمية الإصغاء وفهم تجارب الآخرين واحتياجاتهم.

واختُتمت الندوة بتكريم المشاركين والضيوف من قبل وكيل الكلية للتطوير والجودة، تأكيدًا على أهمية البحث العلمي والتوعية المجتمعية في تعزيز الصحة النفسية وترسيخ ثقافة طلب المساعدة.

قسم التشريح يواكب اليوم العالمي للخلايا الجذعية

رسالة الجامعة
خالد آل سعد-تصوير: ياسر الخضيري

نظم قسم التشريح ممثّلاً بوحدة الخلايا الجذعية فعاليةً بعنوان (الخلايا الجذعية والطب التجديدي في ضوء رؤية 2030) والمعرض المصاحب لها، مؤخرا بحضور عميد كلية الطب، أ.د. بندر بن ناصر الجفن، وذلك تزامناً مع اليوم العالمي للخلايا الجذعية، بهدف مناقشة مسارات البحث والتطبيقات السريرية والفرص التي تتيحها الابتكارات الخلوية في القطاع الصحي؛ بحضور نخبة من العلماء والخبراء والباحثين في الخلايا الجذعية.

تضمنت برنامجاً علمياً أداره الأستاذ الدكتور عبدالعزيز الفايز الأستاذ بقسم التشريح في الكلية، فيما ضم البرنامج جلسةً حوارية بعنوان (من أبحاث الخلايا الجذعية إلى الأثر الصحي والاستثماري: آفاق الطب التجديدي في ضوء رؤية السعودية 2030)، أدارتها الدكتورة سميرة شاهين رئيسة قسم التشريح، وشارك في الجلسة البروفيسور محمود الجرف مدير برنامج زراعة الخلايا الجذعية الدموية والعلاج الخلوي للبالغين بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، والأستاذ الدكتور عبدالله بن محمد الدهمش عميد كليات الرؤية بالرياض ومؤسس وحدة أبحاث الخلايا الجذعية بقسم التشريح في كلية الطب بجامعة الملك سعود، والدكتور هاشم الهاشم استشاري طب الأورام ورئيس وحدة أورام البالغين بالمركز الجامعي للأورام في المدينة الطبية الجامعية، والدكتورة سارة سوار الذهب الأستاذ المساعد في الطب نائب مدير مركز الأورام بالمدينة الطبية الجامعية، والدكتورة شيماء محمد حسن الأستاذ المشارك في هندسة الأنسجة وبيولوجيا الخلية بجامعة دار العلوم مديرة وحدة الجودة والاعتماد البرامجي والخطة الاستراتيجية.

وتناولت الجلسة فرص تطوير البحث العلمي في الخلايا الجذعية، والتحديات التي تواجه نقل نتائجه من المختبر إلى التطبيق السريري، واحتياجات مرضى الأورام والتطبيقات السريرية والعلاج بالخلايا الجذعية؛ وناقش المتحدثون الأدلة المطلوبة للتحقق من سلامة العلاجات وفعاليتها والتمييز بين الاستخدامات السريرية المعتمدة والتطبيقات التي لا تزال قيد البحث، إلى جانب اعتبارات اختيار المرضى ومتابعتهم.

وصاحب الفعالية معرض علمي توزّع على تسع محطات تناولت رحلة الخلايا الجذعية، والانتقال من المختبر إلى العلاج والخلايا المكوّنة للدم والخلايا الجذعية السرطانية، وتصحيح المفاهيم الشائعة، والبحث والابتكار، وأخلاقيات البحث وحوكمته، والإنجازات والاستثمار؛ وقدمت المواد التعريفية المصاحبة لمحة عن خصائص الخلايا الجذعية وقدرتها على التجدد والتمايز، وتطبيقات بحثية تشمل نمذجة الأمراض واختبار الأدوية وهندسة الأنسجة والطب التجديدي، مع التشديد على ضرورة إخضاع التطبيقات الجديدة للتجارب والمراجعة العلمية.

وتناولت المحطات العلمية تحديات تطوير العلاجات الخلوية، ومنها ضمان سلامة المرضى، والرفض المناعي، وضبط تمايز الخلايا وانقسامها، واحتمالات تكوّن الأورام، وإمكانات التوسع في الإنتاج والتحقق من الفاعلية على المدى البعيد. واختُتمت الفعالية بتكريم المتحدثين والمشاركين في الفعالية تقديراً لإسهامهم العلمي ومشاركتهم في إثراء موضوعاتها. كما نظّم قسم التخدير فعالية (اليوم العالمي للتخدير 2026) تحت شعار "نحو غد أكثر أماناً" يوم الأحد 18 أكتوبر 2026م بالمبنى الغربي في كلية الطب بمشاركة منسوبي التخصص بهدف تعزيز الوعي بأهمية ممارسات التخدير الآمنة، ودعم ثقافة سلامة المرضى، وتقدير الكفاءات المهنية المتميزة؛ بحضور أعضاء هيئة التدريس والأطباء المختصين في المجال، وطلّاب وطالبات الكلية. وأكّد الأستاذ الدكتور الجفن خلال كلمة ألقاها على أهمية دعم البحث العلمي وتشجيع الباحثين والممارسين الصحيين، لما لذلك من دور في تعزيز التميز الأكاديمي والمهني، وتطوير الممارسات الصحية والإسهام في الارتقاء بجودة الرعاية الصحي. وفي نهاية الفعالية كرّم عميد الكلية الفائزين بجوائز التميّز المهني حيث حصل الأستاذ الدكتور أحمد ثلّاج على جائزة الإنجاز المهني، والدكتور ياسر الخضيري جائزة أفضل طبيب مقيم؛ فيما حصل الدكتور محمد بلال على جائزة أفضل مرشد في طب التخدير، ونالت فنّية التخدير ريما مرضاح جائزة أفضل فني تخدير.

يأتي ذلك لحرص كلية الطب على الارتقاء بالممارسات المهنيّة في تخصص التخدير، وتقدير الكفاءات الطبية والفنية المتميّزة، بما يدعم التميز المهني ويسهم في تطوير جودة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى.

معرض لاستكشاف الكون

استكشاف
PHYSICS: THE COSMIC MASTERPIECE
الفيزياء: التحفة الفنية الكونية

رسالة الجامعة
هيا الوهيبي - تصوير سارة الحربي

نظمت طالبات مقرر «فلك 102» بقسم الفيزياء والفلك في كلية العلوم معرضًا تعريفيًا بعنوان «استكشاف الكون»، احتفاءً بأسبوع الفضاء العالمي، بإشراف د. نورة العنزي ود. نوال العنزي.

وتناول المعرض عددًا من الموضوعات الفلكية والفيزيائية، شملت نشأة الكون وتطوره، والسوبرنوفا ودورها في نشر العناصر التي تتكون منها النجوم، والثقوب السوداء، والسفر عبر الزمن، ومركبة «فوياجر»، وتلسكوب «جيمس ويب» ودوره في دراسة المجرات البعيدة، إضافة إلى إمكانية وجود دلائل للحياة على المريخ، وأهمية الحماية من الأشعة فوق البنفسجية، خصوصًا أثناء الكسوف.

كما تضمن المعرض تجارب حية في «الفلك بالواقع الافتراضي»، أتاحت للزوار اختبار الفرضيات الفيزيائية باستخدام نظارات الواقع الافتراضي، إلى جانب قسم «أصوات الفضاء» الذي عرض بيانات حوّلها العلماء إلى أصوات، وفعالية للرسم، ومسابقة علمية لاختبار المعلومات الفلكية.

وشهد المعرض حضورًا وتفاعلاً من طلبة الجامعة.

الطبية التطبيقية تفعّل اليوم العالمي للصحة النفسية

رسالة الجامعة
التحرير

نظمت وحدة العلاقات العامة بكلية العلوم الطبية التطبيقية ممثله بشطر الطالبات فعالية اليوم العالمي للصحة النفسية، بمشاركة الأقسام الأكاديمية ووحدة الإرشاد الأكاديمي، والإرشاد الاجتماعي والنفسي والأندية الطلابية؛ بهدف تعزيز الوعي بالصحة النفسية وأهميتها في حياة الفرد والمجتمع.

وتضمنت الفعالية أركانًا توعوية وتثقيفية تناولت أساليب التعامل مع الضغوط النفسية، وأهمية طلب الدعم والاستشارة المتخصصة، إلى جانب أنشطة تفاعلية أتاحت للمشاركات التعبير عن مشاعرهن، بما يسهم في تعزيز جودة الحياة لدى منسوبات وطالبات الكلية.

وتأتي هذه الفعالية ضمن جهود وحدة العلاقات العامة في تنظيم وتفعيل الأيام العالمية، وتعزيز مشاركة الأقسام والأندية الطلابية في نشر الوعي الصحي وترسيخ المسؤولية المجتمعية.

اليوم العالمي لمرض الزهايمر بالطبية التطبيقية

رسالة الجامعة
التحرير

نظّمت وحدة العلاقات العامة والإعلام بشطر الطالبات بكلية العلوم الطبية التطبيقية فعالية اليوم العالمي لمرض الزهايمر، وذلك بالتعاون مع الجمعية السعودية الخيرية لمرض الزهايمر، وبمشاركة عدد من الأقسام الأكاديمية والأندية الطلابية بالكلية.

وشهدت الفعالية حضور ومشاركة الجمعية السعودية الخيرية لمرض الزهايمر حيث قدّمت ركنًا توعويًا وتعريفيًا أسهم في إثراء الفعالية ونشر الوعي حول مرض الزهايمر وأهمية التعرف على أعراضه وطرق التعامل معه إلى جانب تعزيز مفهوم الكشف المبكر ودور الأسرة والمجتمع في دعم المصابين.

كما شاركت أقسام الكلية بأركان توعوية وتثقيفية متنوعة، شملت: علوم المختبرات الطبية، علوم صحة المجتمع، البصريات، العلوم الإشعاعية، التأهيل الصحي، والتكنولوجيا الطبية الحيوية.

وتأتي إقامة هذه الفعالية ضمن جهود كلية العلوم الطبية التطبيقية في تعزيز التوعية الصحية والمسؤولية المجتمعية وتفعيل التعاون مع الجهات والجمعيات المتخصصة بما يسهم في نشر المعرفة الصحية بين منسوبات وطالبات الكلية.

متطوعو الجامعة يجسّدون كفاءة العمل التطوعي في مؤتمر الإعاقة والتأهيل

رسالة الجامعة
حصة الجريد

حظيت جهود متطوعي جامعة الملك سعود بإشادة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، تقديرًا لإسهاماتهم التنظيمية والميدانية والإعلامية في المؤتمر الدولي السابع للإعاقة والتأهيل، الذي نظّمه مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه اللّه-، تحت شعار «ابتكار ذكي لأثر مستدام»، بمشاركة امتدت على مدى ثلاثة أيام، وبإشراف وحدة العمل التطوعي بالجامعة.

وجسّدت مشاركة المتطوعين نموذجًا للعمل التطوعي المنظّم في المحافل العلمية الدولية، من خلال إسهامهم في تيسير أعمال المؤتمر ومساندة فرقه التنظيمية والإعلامية، بما يعكس دور الجامعة في تمكين طلبتها، وتعزيز مشاركتهم في خدمة المبادرات الوطنية، وتوظيف قدراتهم في بيئات عمل تتطلب الكفاءة ودقة التنسيق وتحمل المسؤولية.

وجاءت هذه المشاركة امتدادًا لدور الجامعة في تمكين طلبتها من الإسهام في خدمة المبادرات الوطنية، وتوظيف قدراتهم في بيئات عمل تتطلب كفاءة الأداء ودقة التنسيق والالتزام بالمسؤولية.

وتوزّعت مهام المتطوعين على منظومة متكاملة من الأعمال التي واكبت مختلف مسارات المؤتمر، بدءًا من استقبال الضيوف وكبار الشخصيات، والتحقق من بطاقات الدخول، وتوجيه الحضور، وتنظيم حركة الدخول والخروج، وصولاً إلى مساندة فرق المراسم في ترتيبات الاستقبال ومرافقة كبار الشخصيات وتنظيم انتقالاتهم. وشملت المشاركة كذلك الإسهام في تنظيم المعرض المصاحب للمؤتمر، وتوجيه الزوار والجهات المشاركة، ومساندة الأعمال التشغيلية في مواقع الفعاليات، إلى جانب تنظيم حركة الحضور في بوثات كبار الشخصيات.

وفي هاكاثون الذكاء الاصطناعي، تولّى المتطوعون مهام تنظيمية مساندة لحركة المشاركين ومتابعة الالتزام بالتعليمات، فيما امتد إسهامهم إلى المركز الإعلامي من خلال تنظيم الدخول وتوجيه الإعلاميين ومساندة الفريق في مهامه، فضلاً عن دعم الأعمال التنظيمية المصاحبة لتدشين الاتفاقيات، بالتنسيق مع الفرق المعنية.

ويكتسب هذا الإسهام أهميته من ارتباطه بمؤتمر يعالج إحدى القضايا الإنسانية والتنموية المهمة، ويجمع الخبرات العلمية والبحثية لاستشراف مستقبل الإعاقة والتأهيل، وتطوير الحلول التي تدعم التمكين وتحسين جودة الحياة. وفي هذا السياق، شكّلت مشاركة المتطوعين جانبًا مساندًا لأعمال المؤتمر، من خلال ما اضطلعوا به من مسؤوليات تنظيمية وإعلامية أسهمت في دعم سير الفعاليات وتيسير أعمال الفرق المعنية.

منتدى الرياض الاقتصادي يكرّم الجامعة

منتدى الرياض الاقتصادي
RIYADH ECONOMIC FORUM
نحو تنمية إقتصادية مستدامة

امتداد لاقتصاد طموح 12

دراسات منتدى الرياض الاقتصادي
الدورة الثانية عشرة 2026

الدراسة
تعزيز استخدام تقنيات الزراعة الذكية من خلال الاستفادة من الذكاء الاصطناعي والتقنيات المؤثرة الأخرى لتحقيق الأمن الغذائي والمائي في المملكة

رسالة الجامعة
التحرير

كرّم منتدى الرياض الاقتصادي الجامعة ممثلةً في معهد الملك عبداللّه للبحوث والدراسات الاستشارية، ضمن أعمال دورته الثانية عشرة، تقديراً لإسهاماته في إعداد دراستين تناولتا قضيتين تنمويتين ذات أهمية وطنية، هما: (تعزيز استخدام تقنيات الزراعة الذكية من خلال الاستفادة من الذكاء الاصطناعي والتقنيات المؤثرة الأخرى لتحقيق الأمن المائي والغذائي)، و(تأثير الازدحام المروري في المدن الكبرى: الأسباب والحلول).

ويجسّد هذا التكريم دور المعهد في تسخير الإمكانات العلمية والبحثية لدى جامعة الملك سعود، وتوظيف خبرات أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين فيها لإعداد الدراسات وتقديم الخدمات الاستشارية التي تدعم وتسهم في تطوير الحلول للتحديات التنموية، وتعزز دور الجامعة في خدمة المجتمع وتحقيق مستهدفات التنمية الوطنية.

4 من كلية التمريض ضمن أفضل 2% عالميًا

احتفت كلية التمريض بإدراج أربعة من أعضاء هيئة التدريس ضمن Stanford–Elsevier World’s Top 2% Scientists List، في تحديثها الصادر عام 2026، استنادًا إلى مؤشرات التأثير البحثي لعام 2025.

وشملت القائمة الأستاذة الدكتورة إيمان الحلال، التي جاءت ضمن أعلى 0.59٪ من باحثي التمريض عالميًا، والرابعة على مستوى المملكة في تخصص التمريض. والدكتورة راوية فلاته، التي جاءت ضمن أعلى 0.83٪ وسجّلت كل منهما حضورها في القائمة للمرة الثالثة على التوالي. كما ضمّت القائمة الأستاذ الدكتور أحمد أبو شايقة، الذي جاء ضمن أعلى 1.12٪ من باحثي التمريض عالميًا، مسجّلًا إدراجه للمرة الخامسة على التوالي، والدكتور غريب بحاري، الذي جاء ضمن أعلى 1.65٪ في التخصص ذاته. ويبرز هذا الإنجاز الإسهامات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التمريض وتأثير أبحاثهم في مجال التمريض، ويعكس حضورهم في الأوساط البحثية الدولية. وقدّمت الكلية التهنئة لأعضاء هيئة التدريس المشمولين بالقائمة، معربة عن اعتزازها بإنجازهم وعطائهم العلمي، ومتمنية لهم دوام التوفيق ومزيدًا من التميز البحثي.

قسم الإنتاج الحيواني يُشارك في المؤتمر السعودي البيطري

رسالة الجامعة
د. فيصل الشميري

شارك عدد من أعضاء هيئة التدريس ومنسوبي قسم الإنتاج الحيواني بكلية علوم الأغذية والزراعة، في المؤتمر السعودي للطب البيطري 2026، الذي عُقد مؤخرا بمنتجع نوفا في مدنية الرياض، بحضور نخبة من العلماء والباحثين والمتخصصين من داخل المملكة وخارجها. واستعرض المؤتمر أحدث المستجدات العلمية والتطبيقات الحديثة في مجالات الإنتاج الحيواني والطب البيطري، والحياة البرية؛ من خلال محاضرات تناولت تقنيات التلقيح الاصطناعي ونقل الأجنة في الحيوانات المرعية، والأساليب الحديثة لتشخيص أمراض الإبل، وسبل رعاية الحيوانات البرية، والوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، إلى جانب المُستجدات في علم الأدوية البيطرية، وتطبيقات الحوسبة والذكاء الاصطناعي في التصوير الطبي والتنظير والتشخيص البيطري.

وشهد المؤتمر حضورًا متميزًا ومشاركة دولية، إلى جانب اهتمام إعلامي، بما يعكس أهمية الموضوعات العلمية التي ناقشها ودورها في تبادل الخبرات وتعزيز التواصل بين الباحثين والمتخصصين. وتأتي مشاركة منسوبي القسم امتدادا لجهوده في دعم التميز الأكاديمي والبحثي، وإثراء البيئة التعليمية وتنمية المهارات العلمية والمهنية لدى الطلاب، وتعزيز ارتباطهم بالمستجدات الحديثة والتقنية في مجالات تخصصهم؛ بما يسهم في إعداد كوادر وطنية مؤهلة، ودعم الابتكار وتطوير قطاع الثروة الحيوانية.

الجامعة ترسّخ نموذجاً متكاملاً لتجربة الطالب الدولي

رسالة الجامعة
محمد عسيري

أصدرت إدارة الطلبة الدوليين، تقريرها السنوي للعام الجامعي 1447هـ / 2025–2026م، موثقاً عاماً من العمل المؤسسي لتطوير تجربة الطالب الدولي، في مجتمع طلابي يضم 4123 طالبًا وطالبة من 97 جنسية، يمثلون نحو 6٪ من إجمالي طلبة الجامعة.

وكشف التقرير عن تقديم 22141 خدمة ومعاملة، إلى جانب متابعة 724 حالة نوعية، ضمن منظومة تتجاوز إنجاز الإجراءات إلى إدارة رحلة الطالب الدولي بصورة متكاملة؛ منذ القبول وما قبل الوصول، مرورًا بالتهيئة والاستقرار الأكاديمي والاجتماعي والرعاية والمشاركة والتمكين، وصولاً إلى التخرج واستدامة العلاقة مع الجامعة.

ورصد التقرير جانبًا من رحلة الطالب؛ ذلك الذي لا تصنعه القاعات الدراسية وحدها؛ فإلى جانب الرعاية الأكاديمية والخدمية، نفذت الإدارة برامج ثقافية واجتماعية وتطوعية ومهنية، وبرامج للخريجين والتواصل الحضاري، ومبادرات الحج والعمرة والزيارة، ولقاءات وتجارب تستهدف تنمية شخصية الطالب وإثراء معرفته بالمجتمع السعودي وثقافته وقيمه.

وتتكامل هذه البرامج لتمنح الطالب الدولي تجربة أوسع من الحصول على الدرجة العلمية؛ تجربة يبني خلالها علاقاته، وينمي مهاراته، ويتعرف إلى المملكة عن قرب، ويغادر الجامعة وفي ذاكرته رصيد معرفي وإنساني يمتد أثره إلى حياته المهنية والاجتماعية.

ووثّق التقرير تقدم الإدارة في التحول الرقمي من خلال منصة «يُسر» وخدمة «العناية بالمستفيدين»، بما يعزز سهولة الوصول إلى الخدمات ومتابعتها، ويدعم توظيف البيانات في تطوير الإجراءات وتحسين تجربة المستفيد.

وفي مسار التطوير المؤسسي، بدأت الإدارة إجراءات التأهيل لنظام إدارة الجودة ISO 9001؛ لترسيخ منهجية تقوم على توثيق العمليات، وقياس الأداء، وإدارة المخاطر، والتحسين المستمر، والانتقال من جودة الممارسة إلى جودة مؤسسية قابلة للقياس والاستدامة.

كما أبرز التقرير توسع منظومة الشراكات الداخلية والوطنية والدولية، بوصفها أحد الممكنات الرئيسة لتطوير تجربة الطالب واستدامة البرامج، إلى جانب المبادرات الثقافية والاجتماعية والتطوعية والمهنية وبرامج الحج والعمرة والتواصل الحضاري؛ بما يجعل تجربة الطالب الدولي أوسع من حدود القاعة الدراسية.

وفي امتداد لهذه الرحلة، تضطلع الإدارة بدور محوري في تحويل التخرج من نهاية للعلاقة إلى بداية لشبكة عالمية مستدامة، من خلال تعزيز التواصل مع خريجي الجامعة الدوليين، واستثمار قصص نجاحهم وخبراتهم، وبناء جسور ممتدة معهم بعد عودتهم إلى بلدانهم؛ بما يعزز حضور جامعة الملك سعود دولياً ويحوّل خريجيها إلى امتداد معرفي وإنساني لها حول العالم.

وفي جانب الاتصال المؤسسي، وثّق التقرير نشر 303 مواد ومنشورات إعلامية خلال العام، ضمن توجه يجعل الاتصال جزءًا من منظومة الخدمة؛ لإيصال المعلومة، وتعزيز الوعي، وربط الطالب بالخدمات والفرص والبرامج.

وتحت شعار «خلف كل رقم أثر»، يلخص التقرير فلسفة عام كامل من العمل: خلف كل خدمة حاجة وجدت طريقها إلى الحل، وخلف كل مبادرة فرصة صنعت تجربة، وخلف كل شراكة أثر اتسع مداه، وخلف كل واحد من آلاف الطلبة الدوليين قصة بدأت في رحاب جامعة الملك سعود.

قصة قد تبدأ بطالب قادم من إحدى دول العالم إلى الرياض، لكنها لا تنتهي بشهادة تخرج؛ بل تبدأ منها رحلة أخرى يعود فيها إلى وطنه حاملاً علم جامعة الملك سعود، وذاكرة المملكة، وأثر تجربة قادرة على عبور الحدود.

للاطلاع على التقرير واستعراض تفاصيل المنجزات والمؤشرات والبرامج والمبادرات:
https://ksu.sa/c1ukM

د. عبدالله الشعلان:

الهندسة الكهربائية من أكثر التخصصات تطورًا وحيوية

رسالة الجامعة
حوار: أميرة مهاوش

يستهل الدكتور عبدالله الشعلان، أستاذ الهندسة الكهربائية بجامعة الملك سعود، يومه الأكاديمي بمراجعة بريده الإلكتروني وفرز الرسائل الواردة من القسم والرد على ما يستدعي الإجابة، ثم مراجعة جدوله اليومي للتحقق من مواعيد المحاضرات والساعات المكتبية والاجتماعات. ويخصص وقتًا لاستقبال الطلاب والإجابة عن استفساراتهم وتوجيههم في أبحاثهم. ويرى أن اليوم الأكاديمي الناجح يبدأ من مساء اليوم السابق، حين يضع قائمة واضحة ومحددة بالمهام؛ فالعشوائية وغياب التنظيم- في رأيه- من أبرز معوقات الإنتاجية العلمية.

- بالعودة إلى الطفولة والشباب، هل كنت تخطط لمستقبلك؟

لم تتشكل خطتي المهنية دفعة واحدة، بل عبر التعلم والتطوير وتطبيق ما تعلمته. ففي المرحلة الابتدائية انصب اهتمامي على اكتساب المعارف الأساسية، ولم أفكر حينها في مستقبل مهني محدد. ومع الانتقال إلى المرحلتين المتوسطة والثانوية بدأت ملامح المستقبل تتضح بتأثير معلميّ الذين شجعوني على اختيار مسار علمي.

- كيف انعكس تخصصك الأكاديمي على حياتك الأسرية؟

انعكس تخصص الهندسة الكهربائية على حياتي الأسرية بصورة غير مباشرة؛ فقد أسهم في تطوير أسلوبي في التفكير وحل المشكلات والتعامل مع المواقف اليومية. كما عزز قدرتي على التواصل وتبسيط الأفكار لأفراد أسرتي، بحكم ما يتطلبه التخصص من شرح للخطوات والحلول. ومنحني أيضًا قدرًا أكبر من الاعتماد على النفس في التعامل مع الأجهزة المنزلية، ولا سيما ما يتعلق بالأعطال البسيطة والسلامة الكهربائية وترشيد الاستهلاك.

- كيف اخترت تخصص الهندسة الكهربائية؟

اخترت الهندسة الكهربائية خلال دراستي في كلية الهندسة؛ لأنها من أكثر التخصصات الهندسية حيوية وتطورًا. وهي تتعامل مع الطاقة والمعلومات في حركتهما المستمرة، بخلاف مجالات أخرى تركز على أنظمة وهياكل أكثر ثباتًا.

ويتجدد هذا التخصص باستمرار؛ إذ تمتد تطبيقاته من إنارة المدن ومحطات توليد الطاقة التقليدية إلى الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والشبكات الذكية (Smart Grids)، فضلًا عن ارتباطه المباشر بالتحول الرقمي.

ولا أرى أن الهندسة الكهربائية ستصبح تخصصًا مهجورًا ما دامت البشرية بحاجة إلى الطاقة والمعلومات. فهي تصل بين المفاهيم الرياضية والظواهر الفيزيائية، وتتيح للدارس فهم الأنظمة التي يقوم عليها عالمنا التقني المتجدد.

- بماذا تنصح الراغبين في دراسة تخصص الهندسة الكهربائية؟

أنصح الراغبين في دراسة هذا التخصص بالاستعداد لرحلة تتطلب الصبر والمثابرة والجهد؛ فالرياضيات والفيزياء فيه عميقتان، ويحتاج فهم موضوعات مثل الموجات والمجالات الكهرومغناطيسية إلى قدر كبير من التصور الذهني. ومع تغير سوق العمل، لم تعد الشهادة الجامعية وحدها كافية؛ إذ يحتاج الخريج إلى تطوير مهاراته البرمجية، والحصول على شهادات مهنية، ومواكبة مستجدات الذكاء الاصطناعي والطاقة النظيفة.

- من الشخصيات التي اتخذتها قدوة في حياتك؟ ولماذا؟

كان والدي، رحمه الله، قدوتي الأولى وملهمي؛ فقد غرس في نفسي حب العلم والقراءة منذ الصغر، وكانت لديه مكتبة زاخرة بأمهات الكتب في مجالات المعرفة المختلفة. واقتديت كذلك بمعلمين أفاضل في مراحل دراستي جميعها، من الابتدائية حتى الدكتوراه. وما زلت أذكر فضلهم وما قدموه من علم كان له أثر عميق في مسيرتي العلمية.

- كيف ترى الاختلاف بين طلاب الجامعة اليوم وطلابها في الماضي؟

تعكس مسيرة طلاب جامعة الملك سعود منذ تأسيسها مراحل التحول الحضاري والتنموي في المملكة. فقد حمل طلاب جيل التأسيس والبناء، من الخمسينات إلى الثمانينات، مسؤولية الإسهام في بناء مؤسسات الدولة الحديثة، وكانوا يدركون أن تأهيلهم الجامعي سيقودهم إلى مواقع العمل والقيادة في قطاعاتها الناشئة. أما طلاب اليوم فتتجاوز طموحاتهم حدود المنافسة المحلية إلى الساحة العالمية؛ فهم يشاركون في المؤتمرات الدولية والهاكاثونات، وينخرطون في الابتكار وريادة الأعمال في ظل مستهدفات رؤية السعودية 2030. وتتيح لهم أدوات الذكاء الاصطناعي وقواعد البيانات الرقمية مصادر معرفية واسعة، تساعدهم على إنجاز البحوث وتحليل المعلومات، والانتقال من تلقي المعرفة إلى إنتاجها. كان طلاب الجامعة في الماضي من اللبنات التي قامت عليها نهضة الوطن التعليمية والإدارية، وأصبح طلاب اليوم شركاء في قيادة التغيير والابتكار.

- ما أبرز الدروس التي تعلمتها من الحياة؟

تعلمت الصبر والتأني عند مواجهة التغيرات المفاجئة؛ فهي جزء لا مفر منه من الحياة. والمرونة تعين الإنسان على تجاوز الأزمات، بخلاف التشبث بموقف واحد مهما تغيرت الظروف. وكما يقول المثل: «لا تكن لينًا فتُعصر، ولا يابسًا فتُكسر». فالتكيف في نظري ليس استسلامًا، وإنما حكمة في التعامل مع المستجدات. وعلمتني المحن أن الشدائد تصقل شخصية الإنسان؛ فإما أن يستسلم لها فتضعف عزيمته، وإما أن يواجهها فيخرج منها أكثر نضجًا وقوة وحكمة. وهذا يذكرني بمقولة الفيلسوف الألماني فريدريك نيتشه: «ما لا يقتلني يجعلني أقوى».

- من المعلمين أو المسؤولين الذين تركوا أثرًا في مسيرتك الجامعية؟

حين حصلت على الدكتوراه وعدت إلى الوطن، شعرت بسعادة غامرة وامتنان لله بعد سنوات الغربة وما رافقها من تحديات وتضحيات. وبدأت آنذاك مرحلة جديدة هي العمل الأكاديمي في الجامعة.

وكان أول من التقيتهم رئيس قسم الهندسة الكهربائية آنذاك الدكتور عدنان نوح، رحمه الله. استقبلني بحفاوة وساندني في بداية عملي عضوًا جديدًا بهيئة التدريس؛ فساعدني على تهيئة المكتب وتحديد العبء التدريسي، ووفر ما أحتاج إليه لأباشر مهامي مع زملائي في القسم.

وقدم لي – رحمه الله– نصائح ثمينة في التعامل مع الطلاب وإدارة المحاضرات وتطبيق معايير الجودة الأكاديمية. ولا يمكن اختزال أثره في مسيرتي المهنية والبحثية في سطور قليلة. وسأظل أذكره بالدعاء، وأترجم فضله إلى عطاء متواصل لطلابنا وجامعتنا.

- ما الخبر الذي أسعدك أكثر من غيره؟

أسعدني حصاد سنوات الاجتهاد والصبر بالحصول على شهاداتي العلمية، ولا يقل عن ذلك سعادتي برؤية أبنائي يكبرون ويحققون النجاح. ويبقى حصولي على الدكتوراه وعودتي إلى الوطن من أجمل المحطات التي أعتز بها.

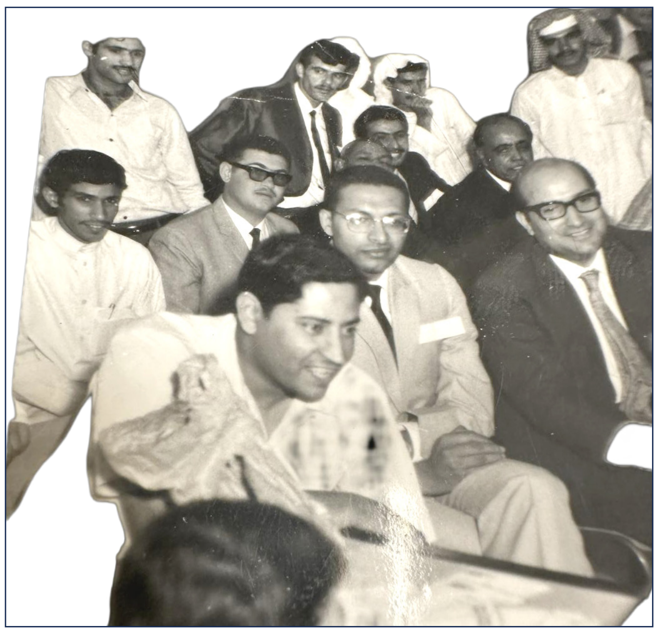

الهندسة الكهربائية ستظل حاضرة ما دامت البشرية بحاجة إلى الطاقة والمعلومات

طلاب الجامعة مرآة للتحولات الحضارية والتنموية التي شهدتها المملكة

الهوية في زمن الانفتاح.. كيف يوازن الشباب بين الثقافات المتنوعة وقيم المجتمع!

الشهادة الجامعية تحتاج إلى مهارات برمجية وشهادات مهنية تعزز قيمتها

طلاب الأمس أسهموا في بناء نهضة الوطن، وطلاب اليوم يقودون الابتكار والتغيير

التملك الجزئي العقاري..
كحيلان وذيبان

كان كحيلان دائماً معجباً بعمارة ذيبان، ويرفع عينه إلى نوافذها ويقول: يا زين دخل العقار لكن من أين لي بقيمة عمارة؟ وفي ليلة جمعتهما جلسة قهوة، وعاد كحيلان إلى أمنيته القديمة وصارح بها ذيبان. فابتسم ذيبان وقال: ومن قال إنك لازم تشتري العمارة كلها؟

وضع كحيلان فنجاله والتفت إليه، فشرح له ذيبان فكرة التملك الجزئي: يشترك عدة أشخاص في ملكية عقار، ولكل واحد حصة محددة، فإذا اشترى كحيلان ٥٪ من العمارة، ملك هذه النسبة فيها، وليس بالضرورة شقة بعينها.

أعجبته الفكرة، لكنه سأل: وإذا كثروا الملاك، من يدير العمارة؟ وكل واحد له رأي! ففتح ذيبان أمامه ملفًا يوضح مسؤوليات المدير، ورسوم الإدارة، وطريقة اعتماد الصيانة وتوزيع الإيرادات.

ثم قال: تخيل المصعد تعطل، واحد يريد يصلحه، والثاني يريد تغييره، والثالث لا يرد، لازم تكون طريقة اتخاذ القرار معروفة من البداية.

فهم كحيلان أن هذه القواعد هي الحوكمة: يعرف كل طرف مسؤوليته وصلاحياته، وتكون القرارات والمصروفات قابلة للمراجعة، ويجد الملاك طريقًا واضحًا لمعالجة الخلافات. بعد أيام، وجد كحيلان فرصة تناسب مدخراته، وحين بدأ إجراءات الشراء، طُلب منه التحقق من هويته وقراءة الشروط والرسوم والمخاطر.

اتصل بذيبان وقال: كل هذه الإجراءات لكي أشتري حصة، كأنهم بنك؟ أجابه: لأن الحصة لها صاحب، والفلوس لها مصدر، والعملية لها شروط، لازم تتضح كلها قبل ما تكمل. كان هذا أول درس له في الامتثال: التحقق من الأطراف والمستندات، وتطبيق المتطلبات النظامية، وحماية البيانات، وعرف أيضًا أن أموال شراء الحصص ينبغي أن تبقى منفصلة عن أموال تشغيل الجهة المديرة، وأن يمكن مراجعة حركة كل مبلغ. دفع كحيلان قيمة حصته، وأرسل إلى ذيبان صورة الشاشة: بارك لي، صرت مالكًا! قرأ ذيبان عبارة ((تم استلام المبلغ)) ثم قال: اللّٰه يبارك لك، باقي تكتمل إجراءات نقل الملكية ويثبت حقك. ومن يومها، صار كحيلان يتابع حالة طلبه، وعرف أن الحجز والدفع ونقل الملكية مراحل مختلفة، وأن سجل الحصص يجب أن يوضح صاحب كل حصة ونسبتها، وأي تغيير عليها ومستنده، وتساعد مطابقة السجل مع مستندات الملكية على منع تخصيص الحصة نفسها لشخصين أو تخصيص حصص تزيد على المتاح. وحين اكتملت الإجراءات، استلم كحيلان صكا رسميًا يثبت ملكيته للحصة التي اشتراها ويحدد نسبتها في العقار. فتح الصك، وقرأ اسمه، ثم عاد يقرأ النسبة المكتوبة، هذه المرة، اتصل بذيبان وقال: الصك وصل وعشاك الليلة عندي.

جهّز كحيلان العشاء، بعد ما عزم ذيبان، وحين جلسا، أخرج هاتفه وفتح الصك، كأنه يعرض صورة مولود جديد. ابتسم ذيبان: أجل صرت من تجار العقار، قال كحيلان: والعزيمة على أول صك!

علي بن سرّار آل دغيش
المؤسس والرئيس التنفيذي
شركة هنا الأولى المحدودة

الوعي الفكري أساس بناء المجتمع

كل مجتمع قوي يبدأ من إنسان واع. فالمباني والطرق والمشاريع مهمة، لكن الأهم منها عقول تفكر بشكل سليم، وتعرف كيف تميّز بين الصحيح والخطأ.

ما هو الوعي الفكري؟

الوعي الفكري ببساطة هو أن تفكر قبل أن تصدّق، وأن تتأكد قبل أن تنشر، وألا تنساق وراء كل فكرة أو شائعة تصلك. وفي زمن مواقع التواصل، حيث تصلنا المعلومات بسرعة كبيرة ومن مصادر كثيرة، أصبح هذا الوعي ضرورة لا غنى عنها.

كيف يبني الوعي المجتمع؟

عندما يكون الفرد واعياً، ينتقل أثره إلى أسرته وأصدقائه وزملائه، فيتكوّن مجتمع متماسك يصعب التأثير عليه أو تفريقه. المجتمع الواعي: يثق أفراده ببعضهم ولا تفرّقهم الخلافات البسيطة. لا ينشر الشائعات بل يتحقق من المعلومة قبل تداولها. يشارك أفراده في خدمة وطنهم بإيجابية. يعتز بهويته وقيمه، وينفتح على العالم بعقل متزن.

دور الجامعة:

الجامعة مكان مهم لبناء هذا الوعي، لأنها تستقبل الشباب في مرحلة يتشكل فيها تفكيرهم. فعضو هيئة التدريس قدوة لطلابه بأسلوبه واتزانه، والطالب مسؤول عن أن يأخذ معلوماته من مصادر موثوقة، وأن يشارك في الأنشطة التي تنمّي وعيه، وينقل هذا الوعي لمن حوله.

الوعي ورؤية 2030:

تهتم رؤية المملكة 2030 ببناء الإنسان، وتسعى إلى مجتمع حيوي متماسك، وهذا لا يتحقق إلا بأفراد واعين يعرفون قيمهم ويتعاملون مع تغيّرات العصر بحكمة.

ختاماً

بناء المجتمع مسؤولية الجميع، والوعي الفكري هو الخطوة الأولى. ونحن في وحدة التوعية الفكرية بجامعة الملك سعود نواصل جهودنا لتعزيز هذا الوعي لدى طلاب الجامعة ومنسوبيها، لأننا نؤمن أن العقل الواعي هو الحصن الأول للوطن.

حمزة العسيري
وحدة التوعية الفكرية

الجودة في الأزمات

في أوقات الأزمات تتجلى معاني الجودة الحقيقية ونستشعر أن مَواطن القوة لا تقوم على ما حققناه من إنجازات وحسب، بل على وعينا وتكاتفنا لتجاوز الأزمة؛ فالأزمات عابرة بإذن اللّٰه وما نملكه من مكتسبات وطنية ومؤسسية، وما تراكم لدينا من خبرات ونجاحات، يمنحنا الثقة والطمأنينة بأننا قادرون على مواصلة مسيرة التعليم بثبات ووعي ومسؤولية.

وفي مؤسساتنا التعليمية، تبقى الجودة قيمةً نعيشها، لا مجرد معايير نطبقها تظهر الجودة في مرونتنا أمام المتغيرات، وإدارتنا للمخاطر واستعدادنا للتحديات وحسن إدارة مواردنا في كل قرار وممارسة.

فحب الوطن لا يُترجم بالكلمات والشعارات وحدها، بل تتجلى الوطنية الحقيقية في الأفعال والمواقف، وفي صدق العطاء، وجودة العمل وتحمل المسؤولية، وصون مكتسبات الوطن في مختلف الظروف والتي هي في قلب وروح كل منا.

يا طلابنا، أنتم أمل الوطن ومستقبله؛ اجعلوا من هذه الظروف فرصةً لتعزيز الوعي والمسؤولية، والمحافظة على الجدية في التعلم، وتنظيم الوقت، والاستفادة من البدائل المتاحة، والثقة بقدرتكم على تجاوز التحديات. فالجودة في رحلتكم التعليمية تبدأ من الالتزام وحمل الأمانة لتكونوا درعاً لأرضكم بعلمكم ووطنيتكم.

ولأعضاء هيئة التدريس حملة الرسالة حيث يتجلى دور تفعيل الإستراتيجيات المرنة والفاعلة في التدريس والتقييم ومراعاة احتياجات الطلاب وجودة مخرجات التعلم، فالمرونة في مواجهة المتغيرات دليل نضج مؤسسي ورافد للتعليم المستدام.

وإلى زملائنا وزميلاتنا من الإداريين، أنتم ركيزة أساسية في استمرارية العمل المؤسسي، تتجلى جودة أدائكم في إنجاز المعاملات ودقة الإجراءات وحماية البيانات، ورضا المستفيدين. فكل إجراء متقن، وكل خدمة مستمرة، وكل جهد مخلص يسهم في حفظ مكتسباتنا وتعزيز الثقة بها.

إن اختلاف أدوارنا لا يغير وحدة رسالتنا؛ فالطالب يجد ويجتهد في دراسته، وعضو هيئة التدريس يؤدي رسالته بجودةٍ وإتقان، والإداري يجود خدمته، وكلٌّ من موقعه شريك في تطبيق الجودة في الأزمات.

ولِنتذكر أن الجودة الحقيقية لا تُختبر في أوقات الاستقرار، بل تظهر بوضوح حين نحافظ على قيمنا، ونواصل مسؤولياتنا، ونتكاتف لتجاوز التحديات.

حفظ اللّٰه وطننا، وأدام عليه الأمن والاستقرار، ووفقنا جميعاً لأن نكون على قدر الأمانة والمسؤولية، وأنٍ نجعل من علمنا وإخلاصنا شاهداً على انتمائنا لهذا الوطن العظيم، فالأزمات عابره والوطن شامخ عزيز وما نتركه من أثر في مخرجاتنا ومؤشراتنا هو ما يستمر ويُسهم في بناء مستقبلٍ يليق بوطننا.

د. نورة العفيف
وكيل عمادة التطوير والجودة
لشؤون التطوير

الندوة الأولى للكتابة التاريخية السعودية

نظّم قسم التاريخ العريق بجامعة الملك سعود يومي الأربعاء والخميس 7 – 8 أكتوبر الجاري، الندوة الأولى للكتابة التاريخية السعودية: «المنهج، الاتجاهات، والمستقبل»، وذلك برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين، ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز.

وتجئ هذه الندوة لتفتح حواراً علميًّا متخصصًا حول مسيرة الكتابة التاريخية السعودية، ومناهجها واتجاهاتها، وآفاق تطويرها في ضوء التحولات المعرفية والرقمية المعاصرة.

انطلقت أعمال الندوة بحفل الافتتاح الرسمي الذي اشتمل على كلمة ترحيبية ألقاها الدكتور فارس بن متعب المشرافي رئيس قسم التاريخ، تلتها كلمة المشاركين في الملتقى وألقاها نيابة عنهم الدكتور أحمد بن عمر آل عقيل الزيلعي، ثم كلمة رئيس الجامعة المكلف أ.د. علي بن محمد مسلمي رحّب فيها بسمو الأمير فيصل راعي الندوة، وبعموم المشاركين من داخل الرياض وخارجها، وعبّر سعادته عن دعم الجامعة وتشجيعها لجميع الندوات التي تُعقد في رحابها، خدمة للبحث العلمي في الجامعة، والعمل على تقدّمه ورقيّه.

وتضمن حفل الافتتاح عرض فيلم قصير لقسم التاريخ وتكريم المشاركين في المعرض المصاحب للندوة، إيذانًا ببدء يومين من الحوار الأكاديمي والنقاشات العلمية لثلاث عشرة ورقة علمية بحثية، تناولت الكتابة التاريخية السعودية، والتاريخ الوطني والآثار والتاريخ الشفوي، والتحولات الرقمية، والتكامل المعرفي بين علم التاريخ والعلوم الإنسانية، والإنتاج البحثي للمؤرخين والأكاديميين السعوديين.

كما ناقشت الأوراق العلمية تطور أدوات المؤرخ السعودي، وسبل الانتقال من الجمع والتوثيق إلى التحليل والتفسير والنقد، وإمكانات الإفادة من الدراسات البينيّة في تعميق فهم التاريخ السعودي، إلى جانب التحديات التي تفرضها الرقمنة والذكاء الاصطناعي، ومسؤولية المؤرخ في تعزيز الوعي التاريخي، وإبراز الهوية الوطنية.

وقد أتاحت الجلسات مساحة لتبادل الرؤى والأفكار والخبرات، ومناقشة القضايا المنهجية والمعرفية التي تواجه البحث التاريخي، واستشراف اتجاهاته المستقبلية، بما يعزّز مكانة تاريخ المملكة، وتراثها الحضاري بوصفه محورًا رئيسًا للعناية به، ودراسته وتطوّر أساليب البحث العلمي فيه.

وشهدت الندوة حضورًا لافتًا من الأكاديميين والباحثين والمهتمين بالتاريخ من الرجال والنساء، من مختلف مناطق المملكة. كما أسعدني الحضور النسائي الكثيف من داخل مدينة الرياض ومن خارجها، ومشاركة المتحدّث الرسمي لجامعة الملك سعود، ووكيلة الكلية ووكيلاتها، في مشهد يعكس تنوّع الاهتمام بالندوة وقضاياها العلمية.

وحظيت الندوة بتفاعل إعلامي ملحوظ، ولا سيما عبر منصة «إكس»، حيث تناولت التغريدات والتعليقات جوانب متعددة من موضوعاتها، وعكست الاهتمام بمناقشاتها ومخرجاتها، وخلاف ذلك من وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمكتوبة؛ إلى جانب الموقع الرسمي لجامعة الملك سعود، ودارة الملك عبدالعزيز.

وركزت التغطيات على الرعاية الكريمة للندوة من صاحب السموّ الملكي فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز، وما أبداه سموه من بشاشة وطلاقة وجه وعباراته التشجيعية لكل المكرمين الذين صافحهم، وهنأهم بعبارات تشجيعية صادقة في أثناء تسليمه إياهم لدروع تكريمهم. كما ركّزت التغطيات الإعلامية على المحاور العلمية للندوة، وأهمية مراجعة مناهج الكتابة التاريخية السعودية، وتطوير البحث التاريخي الوطني.

اختُتمت أعمال الندوة بمجموعة من التوصيات أكدت على أهمية نشر الأبحاث المقدمة فيها، واستمرار عقدها في دورات مقبلة، وتطوير موضوعاتها بما يواكب المستجدات العلمية والمعرفية، والعمل على فتح آفاق جديدة للدراسة والطرح والنقاش.

وبوصفي عضو في اللجنة التحضيرية للندوة فإنني أجد لزامًا عليَّ في ختام أعمالها، أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود على رعايته الكريمة، وإلى سعادة مدير الجامعة المكلف على دعمه وتشجيعه، ويمتد الشكر إلى سعادة الدكتورة وعد عارف المتحدث الرسمي للجامعة على حضورها وجهودها المميزة، وإلى المشاركين والمشاركات، واللجان المنظمة وأعضائها، وجميع الزملاء والزميلات الذين أسهموا في الإعداد والتنظيم، وإنجاح هذه المبادرة العلمية المهمة.

كما أخص بالشكرٍ والتقدير قسم الإعلام، ممثلًا برئيسه الدكتور فيصل العقيل على إنجاز الفيلم المصاحب للندوة في وقت قياسي، وبمستوى عالٍ من الجودة والإتقان والتميز، وفقهً اللّٰه وأعانه وسدده.

وختاماً، نأمل أن تمثّل هذه الندوة بداية لمسار علمي مستمر، تتعزّز من خلاله دراسة الكتابة التاريخية السعودية ونقد مناهجها، وتتسع آفاق الحوارٍ بين المؤرخين والباحثين لها وصولاً إلى مبادرات علمية مستقبلية أكثر أثرًا في خدمة تاريخ المملكة العربية السعودية وتراثها، والعمل على إثراء المعرفة البشرية بكل جديد يُقَدّم فيها.

أ.د. إلهام بنت أحمد البابطين
الأستاذة بقسم التاريخ وعضو
اللجنة التحضيرية

أهمية الوقت لطالب الدراسات العليا

لا ينفك موضوع أهمية الوقت عن طالب يدرس في مرحلة الماجستير أو الدكتوراه، حيث يعد تنظيم الوقت ذا أهمية عالية، وعليه يأتي ترتيب يومه وأن يستمتع برحلة الدراسة ويستفيد منها بترتيب الأولويات وفق زمن محدد، وأن يكون ذا مرونة عالية.

وتعلمه الدراسة في هذه الأثناء دروسًا يستفيد منها طوال حياته بأهمية الوقت وأن يوزع المهام على المستوى الشخصي والمجتمعي والدراسي، وحتى إذا كان غير متفرغ للدراسة ويعمل، فإن هذا الضغط الذي يتعرض له الطالب يولد الإنجاز ويعلمه كيف يدير أموره وحماية وقته من لصوص المنفعة.

يتعلم كيف يقول "لا" للأشياء غير الهامة وأن يضبط جودة مخرجات الرحلة التعليمية، وهي رحلة تستحق الصبر والكفاح لما يستفيد منها في أشياء كثيرة ليست محصورة على الحياة الأكاديمية فقط، بل على الصعيد الشخصي والحياتي.

ونستذكر هنا قول الشاعر أحمد شوقي عن أهمية الوقت:

دَقَّاتُ قَلْبِ المَرْءِ قَائِلَةٌ لَهُ ... إنَّ الحَيَاةَ دَقَائِقٌ وَثَوَانِي
فَارْفَعْ لِنَفْسِك بَعْدَ مَوْتِكَ ذِكْرَهَا ... فَالذِّكْرُ لِلإِنْسَانِ عُمْرٌ ثَانِي

هوازن اللهيبي
طالبة دراسات عليا مسار
السياسة العامة والموازنة

تصوير: الطالب - معاذ الدريهم

جانب من المعرض المصاحب لفعاليات اليوم العالمي للصحة النفسية 2026

اليوم العالمي للتخثر... حين يكون الوعي وقاية

في الثالث عشر من أكتوبر من كل عام، يتحد العالم للتوعية بواحد من أهم التحديات الصحية التي قد تبدأ بصمت، ولكنها قد تنتهي بمضاعفات خطيرة: الجلطات الدموية (التخثر).

وفي جامعة الملك سعود، نؤمن بأن رسالة الجامعة لا تقف عند حدود التعليم والبحث العلمي، بل تمتد إلى المشاركة الفاعلة في القضايا الصحية العالمية، ونقل المعرفة من قاعات الدراسة إلى المجتمع.

وانطلاقا من هذه الرسالة، تشارك طالبات قسم الكيمياء الحيوية بكلية العلوم في فعاليات توعوية بمناسبة اليوم العالمي للتخثر (World Thrombosis Day)، بإشراف الدكتورة ريم ناصر العتيبي، بهدف تعزيز الوعي بمخاطر الجلطات الدموية، وعوامل الخطورة المرتبطة بها، وأهمية التعرف المبكر على علاماتها وطرق الوقاية منها.

يحدث التخثر عندما تتكوّن جلطة دموية داخل أحد الأوعية الدموية فتعيق تدفق الدم. وقد يؤدي ذلك إلى حالات خطيرة، أبرزها الخُثار الوريدي العميق والانصمام الرئوي، كما يرتبط التخثر بأمراض قلبية وعائية خطيرة كالنوبات القلبية والسكتات الدماغية. ومن العلامات التي تستدعي الانتباه: ألم أو تورّم في إحدى الساقين، وضيق مفاجئ في التنفس، وألم في الصدر؛ وهي أعراض تستوجب طلب الرعاية الطِبية دون تأخير.

أُطلق اليوم العالمي للتخثر عام 2014 بمبادرة من الجمعية الدولية للتخثر والإرقاء (ISTH)، واختير يوم 13 أكتوبر تخليدًا لميلاد العالم والطبيب الألماني رودولف فيرشو (Rudolf Virchow)، الذي أسهم بشكل كبير في تطوير فهمنا لآليات حدوث التخثر. ومنذ ذلك الحين أصبح هذا اليوم حركة عالمية تهدف إلى رفع الوعي والحد من الوفيات والمضاعفات المرتبطة بالجلطات الدموية.

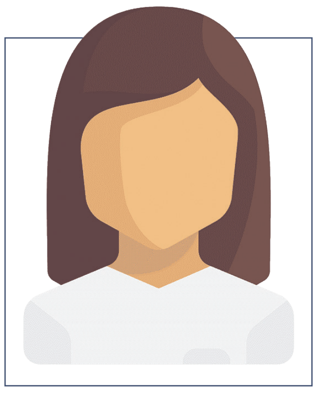

ويضع اليوم العالمي للتخثر هذا العام صحة المرأة في دائرة الاهتمام، انطلاقًا من حقيقة أن خطر الجلطات يمكن أن يتغير خلال مراحل حياة المرأة المختلفة. فبعض العوامل المرتبطة بالهرمونات، واستخدام بعض وسائل منع الحمل الهرمونية، والحمل، وفترة ما بعد الولادة، إضافة إلى مرحلة انقطاع الطمث وبعض العلاجات الهرمونية، قد تؤثر في احتمالية حدوث الجلطات لدى بعض النساء. ومن هنا تأتي أهمية المعرفة والوقاية والتعرف المبكر على عوامل الخطورة والأعراض، مع التأكيد على أن تقييم الخطر يختلف من امرأة إلى أخرى ويجب أن يكون بالتشاور مع المختصين.

وفي اليوم العالمي للتخثر، نؤكد من جامعة الملك سعود أننا جزء من هذا الجهد العالمي؛ نشارك بالعلم، وننشر الوعي، ونؤمن بأن طالب اليوم يمكن أن يكون صوتًا للمعرفة وصانعًا للتغيير في صحة المجتمع.

د. ريم ناصر العتيبي
أستاذ الكيمياء الحيوية المساعد

التحول من مؤشرات تقليدية إلى مؤشرات ذات أثر وقيمة

في عالم الإدارة، تعتبر مؤشرات الأداء جزءا أساسيا من التخطيط الاستراتيجي، وقياس الأداء، وصناعة القرار. فلا تكاد تخلو منظمة من منظومة مؤشرات ترصد من خلالها مستوى إنجازها ومدى تقدمها نحو تحقيق أهدافها. لكن وسط هذا الكم من الأرقام والتقارير ولوحات الأداء، يبرز سؤال جوهري ينبغي أن تطرحه القيادات: ماذا حققت هذه المؤشرات فعلا؟ هل كشفت فجوات الأداء؟ وهل أسهمت في تحسين القرارات؟ وهل قادت إلى إجراءات تصحيحية؟ والأهم من ذلك: هل أحدثت أثراً ملموساً في الواقع؟

هنا تظهر إشكالية إدارية شائعة يمكن وصفها بـ«فخ القياس لأجل القياس»، حين يتحول قياس الأداء من وسيلة لفهم الواقع وتحسينه إلى غاية بحد ذاتها، وتصبح الأولوية لتحقيق المستهدفات وتلوين المؤشرات باللون الأخضر، بدلا من التحقق من القيمة التي أضافها الأداء للمنظمة ومدى الاستفادة منها.

لنفترض أن منظمة حققت 90٪ من مستهدفاتها، وأظهرت لوحة الأداء ارتفاعا في نسبة المؤشرات المحققة. ظاهريا يبدو المشهد إيجابيا، لكن ماذا لو لم ينعكس ذلك على جودة الخدمات، أو رضا المستفيدين، أو كفاءة الإنفاق، أو سرعة الإنجاز؟ عندها لا تكمن المشكلة بالضرورة في دقة الأرقام، بل في مدى ارتباط ما تقيسه بالأهداف الاستراتيجية والنتائج التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها.

فقد تنجح المنظمة في قياس المبادرات المنفذة من خلال مؤشراتها، دون أن تتحقق من أثرها، وقد تسجل ارتفاعا في نسب الإنجاز، دون تحسن مماثل في المخرجات. وهذا يقودنا إلى حقيقة إدارية مهمة: تحقيق المستهدف لا يعني بالضرورة تحقيق الهدف، وتحقيق الهدف لا يعني بالضرورة تحقق الأثر.

من هنا، فإن تطوير منظومة الأداء لا يتطلب زيادة عدد المؤشرات بقدر ما يتطلب إعادة النظر في صياغتها وقيمتها. فالمؤشر المؤثر ليس مجرد رقم يرصد ما حدث، بل أداة تساعد على تفسير النتائج، وكشف الانحرافات، وتوجيه القرار، وتحفيز الإجراءات المناسبة، ثم التحقق من التغيير الذي أحدثته تلك الإجراءات.

يمكن اختصار هذه الرحلة في مسار متكامل يبدأ بالمؤشر، ويمر بالتحليل والتنبؤ، ثم توظيفها في اتخاذ القرار وتنفيذ الإجراءات، وصولاً الى تحقيق الأثر الملموس. فقياس الأداء لا يكتمل بمجرد جمع البيانات وإصدار التقارير، بل تتحقق قيمته الحقيقية عندما تتحول نتائجه إلى قرارات فاعلة وإجراءات تسهم في تحسين الأداء وصناعة القيمة الفعلية.

ولعل السؤال الذي ينبغي أن يشغل القيادات ليس: كم مؤشرا لدينا؟ بل: كم مؤشراً منها يساعدنا على اتخاذ قرار أفضل؟ وكم منها يكشف مشكلة تستحق المعالجة؟ وكم منها يثبت أن أداءنا أحدث فرقاً حقيقيا؟

إن كثرة المؤشرات لا تعني بالضرورة نضج الإدارة فقد تتحول إلى عبء تشغيلي يستنزف الوقت والموارد في جمع البيانات وإعداد التقارير وعقد الاجتماعات، دون عائد يتناسب مع هذا الجهد. أما النضج المؤسسي الحقيقي، فيظهر في قدرة المنظمة على اختيار المؤشرات المرتبطة بأولوياتها، والتمييز بين قياس النشاط والجهد وقياس النتائج وقياس الأثر، واستخدام المعلومات في اتخاذ القرارات ومتابعة انعكاسها على الأداء.

فالتميز في إدارة لا يتحقق بكثرة ما نقيسه، بل بقيمة ما نكتشفه، وجودة ما نقرره، وحجم الأثر الذي نحققه.

وفي الختام، ليس كل مؤشر يستحق أن يقاس، وليس كل مؤشر حقق مستهدفه دليلا على النجاح. إن التحدي الحقيقي أمام القيادات والمنظمات ليس بناء لوحات أداء أكثر ازدحاماً بالأرقام، بل بناء منظومات أداء أكثر قدرة على كشف الواقع وتوجيه القرار وتحقيق النتائج.

د. فلاح آل سعد
خبير استراتيجي - مستشار مكتب إدارة المبادرات

رسالة الجامعة
الخبر..ومنصة الحدث
RISALAT AL-JAMEAH
1957

تصدر عن قسم الإعلام
بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الملك سعود

rs.ksu.edu.sa

قسم الحوارات
محمد العنزي

قسم الأخبار
قماش المنيصير
نور السرحاني

العلاقات العامة
غيدا السبيعي

إدارة الإنتاج الفني
عبدالكريم الزايدي

قسم التصوير
عبدالله العمودي

قسم الأرشيف والتوزيع
يوسف الفليج
منور العنزي

فريق الطلاب
عبدالمحسن بن شفلوت
بندر الشمراني
تركي الخنافر
عبدالرحمن القحطاني
الوليد بن سعود
ريهام مجدل
شُعاع فهد
ريم العتيبي
وجد اللويمي
وئام القرني
أسماء العنزي
سديم بن مفرج
الجوهرة العتيبي
رغد الاحمري
أميرة مهاوش
لجين الحربي
حنين الطحيني

الطباعة
مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر
ردمد ١٥٢٧-١٣١٩
ت/٤٦٧٢٨٧٠/ف/٤٦٧٢٨٩٤

المشاركة
المراسلات باسم المشرف على الإدارة والتحرير
رسالة الجامعة -كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة الملك سعود ص.ب.٢٤٥٦ الرياض ١١٤٥١
البريد الالكتروني / resalah@ksu.edu.sa

الموضوعات المنشورة
تعبر عن كتابها
ولا تعبر بالضرورة
عن رأي الجامعة
أو الصحيفة

هل لغتنا في خطر.. وما دور السياسات والجامعات في حمايتها؟

يُعرف العالم إبن جني اللغة بأنها (أصواتٌ يُعبرُ بها كل قوم عن أغراضِهم). والإنسان لا يولد مَزودا بآلياتَ ومفردات اللغة، وإنما هو من يُطورها ويُشكلها بحكم الحاجة للبقاء، مستفيداً مما منحه الله سبحانه وتعالى من المَلكات والحواس. تُفيد الدراسات العلمية المتخصصة أن الإنسان الأول بدأ باستخدام لغة الإشارة أو الصفير لتسهيل شئون حياته والتواصل مع بني جنسه ومع بقية الكائنات في محيطه. ثم مع مرور الوقت تطورت وتعددت وتنوعت اللغات المنطوقة، وأصبح لكل قوم أو جماعة بشرية لغتها الخاصةَ المسًتمد من واًقعها وثًقافتها وخبرتها الذاتية، حتى بات هذا العالم يعج بمئات اللغات واللهجات المختلفة التي استفادت من بعضها بسبب التقارب والتداخل الجغرافي بين المجتمعات، أو بسبب موجات الاحتلال والاستعمار؛ ومنها اللغة العربية التي بدورها استفادت من اللغات الأخرى لدى الحضارات المجاورة، والعكس صحيح.

إن اللغة بالنسبة لأي أمة هي الوعاء الواسع الذي يحفظ تارًيخها وهويتها وخبراتها وتجاربها وفلسفتها ونظرتها للكون والحياة، وهي الجسر الذي ينتقل عبره موروثها الثقافي الضخم بين أجيالها المتعاقبة، وبدون الحفاظ عليها وصيانتها وإثرائها قد تتعرض للإنقراض والاندثار مثلما انقرضت بعض اللغات في العالم. واللغة العربية لا شك أنها من اللغات الغنية بمفرداتها وأساليبها وتراكيبها وخطوطها وآدابها وفنونها، وهي واحدة من اللغات الحية في العالم باعتراف منظمة الأمم المتحدة. ولكن يُلاحظ في العقود الأخيرة أنها بدأت تتعرض لتحديات وتجاوزات كثيرة من أبنائها أنفسهم في مختلف المجالات؛ مما أدى إلى تراجع في بعض مهاراتها (التحدث والسماع والقراءة والكتابة) لا سيما لدى الأجيال الجديدة المولودة في عصر الانترنت. وعند التأمل في جملة الأسباب التي تقف وراء هذا الضعف في المهارات اللغوية، وخاصة مهارة الكتابة بالعربية، نستنتج ما يلي:

- بروز وتمدد ظاهر العولمة بآلياتها المتعددة كالقنوات الفضائية وشبكة الانترنت والمنتديات الرقمية والمنصات والتطبيقات المختلفة، مما أزال الحواجز بين المجتمعات والثقافات؛ وبالتالي وفدت إلى حياتنا مفرداتٌ وماركاتٌ ومنتجاتٌ ومحلاتُ ومنشآتُ تجاريةٌ وأشياءٌ كثيرةٌ بأسماءٍ غيرِ عربية.

- وسائل التواصل الاجتماعي، بما لها من سحرٍ وتنوع وإثارة، تعد الأكثر فتكاً باللغة العربية وتدميراً لمهاراتها المختلفة؛ لأنها فتحت أبوابها ونوافذها لكل شخص ليطل منها وينشر موضوعاته بلغة ركيكة دون مراعاة لقواعدها ومقتضياتها. ومن ناحية أخرى، نجد أن أدوات التواصل ألاجتماعي بخصائصها الجذابة والمؤثرة على النفوس، قد صرفت الناس وألهتهم عن قراءة المؤلفات العربية القيمة ذات اللغة الباذجة كالقصص والروايات ودواوين الشعر وكتب الدين والتاريخ والفلسفة والسياسة والسير الذاتية. كل ذلك قاد إلى تسطح ثقافي، وفقر لغوي، وهجر لمصادر المعرفة الحقيقية والأصيلة، حتى أن أحد الروائيين الشباب يعترف بأنه لا يميز بين التائين المفتوحة المربوطة، وأنه يستأجر من يُصحح ويُنقح ويُدقق مخطوطاته وأعماله لغويا. لذلك قد تصبح مثل هذه الكتب والمؤلفات القيمة مستقبلا في المكتبات كمقتنيات المتاحف، وستصبح القراءة فيها – بحسب قول أحد المفكرين العرب– مهمة شاقة أو صناعة ثقيلة لا يقوى عليها أحد من الأجيال المتأخرة.

- التقنية والذكاء الاصطناعي، لقد بات اليوم بمقدور أي شخص على هذا الكوكب أن يولد محتوىً عربي بواسطة الذكاء الاصطناعي حتى بتنا نرى محتوىً مولداً بالعربي في مجالات مختلفة كالدين والتاريخ والفلسفة والسياسة والأنثربولوجيا والطب وعلم النفس وغيرها، ثم بثها عبر المنصات المتاحة في شبكة الانترنت. والغريب في الأمر، أن الكائن البشري الذي يقف وراء هذه المحتوى غير معروف الهوية، هل هو عربي أم غير عربي؟ فهو يعمل من وراء الستار، ويبث محتواه وكل ما يهمه هو أن يحصد مشاهدات عديدة، ويجني مكاسب مالية تدخل حسابه البنكي. الخطير في الأمر أن الأدوات الذكية والروبوتات المستخدمة حتى هذه اللحظة لا تُتقن اللغة العربية تماماً، ومازالت تنطق بعض الحروف والكلمات بطريقة خاطئة، كالكلمات ذات المد، مثل: ألقرآن، الآمال، آناء. وكذلك الأفعال المبنية للمجهول، مثل: يُؤكل، يُرحَل، يُبرمَج. وكذلك اسم المفعول، مثل: المؤمل، المُرجح، المُركب، المُؤشر. وكذلك الكلمات المشددة والمنونة.

- إهمال مادة التعبير في نظام التعليم العام: ربما كانت مادة التعبير متطلبا مرهقا؛ لأن بعض المعلمين كانوا يفرضون على الطلبة كتابة بيت شعري أو حكمة عربية عدة صفحات دون منحهم تغذية مرتدة مفيدة عن أدائهم؛ ولكن برغم ذلك كان هذا المتطلب يترك أثره في جدران ذاكرة الطالب ومهاراته اللغوية؛ حيث كان بفعله يستقيم ويتحسن الخط، ويقوى الأسلوب، وتترسخ الأفكار والمعاني.

- تراخي المؤسسات الأكاديمية: تفترض الجامعات العربية أن دورها يختلف عن دور المدرسة، وأن ليس من واجبها الاهتمام بمهارات اللغة العربية وتنميتها لدى الطلبة الملتحقين بها، وأن مهمتها تنحصر فقط في بناء المهارات المطلوبة لسوق العمل ومنها اللغات الأجنبية. لذلك فبمجرد أن ينخرط الطالب في مشواره الجامعي تبدأ مهارات اللغة العربية لديه بالتراجع، ويصبح المدرس غير قادر على فك شفرة خطوط الطلاب وتقييم إجابات الاختبار. ومن ناحية أخرى، عندما تتأمل مؤلفات وبحوث (بعض) الأكاديميين، تلاحظ ما يندى له الجبين من الأخطاء في اللغة والقواعد والإملاء وعلامات الترقيم، بما في ذلك (بعض) أساتذة اللغة العربية أنفسهم. ليس ذلك فحسب، بل أن بعض الأقسام الأكاديمية لا تلزم طلابها بإخضاع رسائلهم وأطاريحهم الأكاديمية لعملية تدقيق لغوي صارم، لذلك نلاحظ بعض ألرسائلً تبدو مهلهلة من الناحية اللغوية والشكلية، ناهيك عن الناحية الموضوعية والمنهجية.

- إهمال المؤسسات الإعلامية: يميل بعض المذيعين في القنوات الفضائية العربية للتحدث باللغة المحلية، وبعضهم لا يلتزم تماماً بقواعدِ النحو؛ إذ يلجأون إلى التسكين تفاديا للتورط والوقوع في الأخطاء النحوية. كذلك الأعمال الدرامية تُقدم في معظمها باللهجات المحلية، باستثناء الأعمال الدينية والتاريخية، وذلك كله يجعل المتلقي ينفصل رويدا رويدا عن روح اللغة العربية الفصحى.

- الابتعاث والدراسة في الخارج، مما يجعل الفرد يفقد مخزونه وذخيرته اللغوية شيئاً فشيئاً، ثم يعود إلى وطنه مصاباً بضعف وتشوش لغوي واضح، إلى الحد الذي يضطره إلى الخلط في خطابه بين اللغتين العربية والانجليزية عند الحاجة لوصف الأشياء أو التعبير في مواقف معينة.

- تأثير العمالة الأجنبية: تتواجد العمالة الأجنبية وخاصة الأسيوية بكثافة في بعض الدول العربية، ولعدم قدرتها على هضم اللغة تضطر للتحدث بلغة عربية محرفة ومشوهة من أجل تدبير أمورها، حتى صرنا نجاريها في ذلك، ونتحدث بنفس طريقتها، وهذا بدوره أضعف اللغة العربية إلى حد ما.

- ضعف الًدور الفاعل للمجتمع: المجتمعات العربية نفسها غير حريصة على استعمال اللغة الفصحى في مختلف تعاملاتها الحياتية المختلفة. ليس ذلك فحسب؛ بل إن الشخص الذي يلزم نفسه بالتحدث بلسان عربي واضح ومبين يُقابل بحالة من التندر والسخرية.

- ضعف الدور الحكومي، معظم الحكومات العربية اكتفت بالنص في دستورها على أن لغتها الرسمية هي العربية، ولم تذهب أبعد من ذلك بخطوات إجرائية وعملية كافية لحماية اللغة العربية، مثل: سن السياسات اللغوية المستقلة بوضوح (السياسات اللغوية عبارة عن مجموعة من التشريعات واللوائح والقواعد والإجراءات التي تضعها الحكومة لتنظيم وضع اللغة العربية على مستوى المجتمع، وصيانتها، وحمايتها، وسلامة استعمالها في كافة جوانب الحياة (التعليم والتدريب؛ والبحوث والنشرالعلمي؛ والاتصال والإعلام؛ والثقافة والترجمة؛ والإدارة والاقتصاد؛ واللافتات والإعلان والتسويق؛ والتعاملات والمراسلات؛ والعقود والفواتير والمزايدات؛ والوثائق والشهادات؛ والتقنية والمحتوى العربي والتحول الرقمي، وغير ذلك). تلتزم بها جميع مؤسسات المجتمع العامة والخاصة وغير الربحية.

وفي هذا المقام، وبحكم اطلاعنا على جهود الحكومة السعودية من أجل حماية اللغة وتطويرها ونشرها، يمكن الإشارة بصورة سريعة إلى ذلك، وكما يلي:

- تأسيس مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية سنة (2019)، كمرجعية وطنية ودولية لخدمة اللغة العربية وعلومها، ونشرها وحمايتها ووضع المصطلحات اللازمة، وتصحيح الأخطاء اللغوية الشائعة، وتقييم حالها في مجالات الإعلام والتعليم والمنصات الرقمية، وغيرها.

- تأسيس مركز الملك عبد الله بن عبدالعزيز للتخطيط والسياسات اللغوية سنة (2008)، وأعادة هيكلته سنة (2024) بهدف حماية سلامة اللغة العربية ونشرها وإنجاز الدراسات والبحوث في السياسات اللغوية، وبلورة المصطلحات وتوحيدها، وتكريم علماء العربية.

- إطلاق برنامج تنمية القدرات البشرية (2021) الذي أكد على ضرورة استخدام اللغة العربية في مراحل ومساقات التعليم والتدريب، وحث على ذلك في أكثر من (10) مواضع.

- قائمة الضوابط الخاصة بتسمية المواليد وتسجيلهم في سجلات الدولة بما يتوافق مع التقاليد العربية والشريعة الإسلامية ويحول دون استعمال مفردات دخيلة وأسماء غريبة أو غير عربية.

- إصدار عدد من التعميمات خاصة بكيفية الكتابة العربية والمخاطبات الرسمية داخل المؤسسات الوطنية، ومع مؤسسات العالم.

الخلاصة، إن اللغة العربية تحتاج في المرحلة الراهنة إلى وقفة جادة من الجميع (متعلمين ومعلمين وأكاديمين وإعلاميين وقانونيين ومحامين وممثلين ومؤلفين ومروجين وسياسيين ووافدين.. وغيرهم) للحفاظ عليها من التدهور والانتهاكات المستمرة؛ لأنها هويتنا وميراثنا الثقافي وجسر عبورنا إلى المستقبل.

د. عبد الملك المخلافي
كلية إدارة الأعمال

انعكاسات تنظيم صندوق التعليم العالي على تعزيز الاستدامة المالية وتفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعات السعودية

تمُثل الاستدامة المالية لمؤسسات التعليم العالي المقوم الجوهري للتحول نحو اقتصاد المعرفة، والاستحقاق الاستراتيجي الذي يستجيب لمستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في تطوير القطاع الأكاديمي وتنويع مصادره التمويلية. وتتجاوز الاستدامة المالية مجرد توفير الموارد النقدية للإنفاق التشغيلي، لتشكل إطارًا تنمويًا يضمن قدرة مؤسسات التعليم على أداء رسالتها التعليمية والبحثية بكفاءة واستقلالية.

وفي هذا السياق التنظيمي، جاء صدور تنظيم صندوق التعليم العالي الجديد بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (358) في أكتوبر لعام 2026 ليمثل خلفًا تنظيمياً للتنظيم السابق الصادر في عام 1421هـ. ويأتي هذا التِحديث ليشكل نقلة نوعية وتحولاً هيكليًا عميقًا في بيئة تمويل الجامعات والكليات السعودية. ويكتسب هذا التنظيم أهميته الاستثنائية من قدرته على الانتقال الشامل بالتمويل الأكاديمي من أطر الاعتماد الحكومي المباشر إلى نموذج متطور للتمكين المؤسسي، وإدارة رأس المال الفكري، والاستثمار الاستراتيجي طويل الأجل الذي يضمن تعظيم العوائد.

الإطار التنظيمي والمؤسسي للصندوق:

يمنح التنظيم الحديث الصندوقِ شخصية إعتبارية مستقلة تماماً مالياً وإدارياً، مع ارتباطه التنظيمي المباشر بمعالي وزير التعليم. ويُجسد هذا الاستقلال مرونة إدارية تمكن الصندوق من رسم سياسات حوكمية واستثمارية متقدمة عبر مجلس إدارة متكامل برئاسة وزير التعليم، وعضوية ممثلين عن وزارتي التعليم والمالية، والأمين العام لمجلس شؤون الجامعات، والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، إلى جانب ممثلي الجامعات ونخبة من الخبراء المتخصصين.

الحوكمة وآلية فصل الحسابات المستقلة:

تبرز القيمة الحوكمية الرصينة لعمل الصندوق في آلية "فصل الحسابات" المستقلة؛ حيث يُفتح حساب رئيس معتمد للصندوق في البنك المركزي السعودي، مع تخصيص حساب مصرفي مستقل لكل جامعة داخل الصندوق تُقيد وتُسجل فيه بدقة إيرادات استثمار أصولها ومواردها الذاتية، لتُصرف حصريًا لتلبية احتياجاتها ومشاريعها التطويرية. وتضمن هذه الآلية المحكمة أعلى مستويات الشفافية الإدارية، وتمنح الجامعات دافعًا مؤسسيًا قويًا لتنمية أصولها.

تنويع الصلاحيات والأنشطة الاستثمارية:

يتجاوز التنظيم الجديد الأدوار التقليدية لتمويل مؤسسات التعليم العالي عبر منح الصندوق صلاحيات نظامية واسعة لإدارة أصول واستثمارات الجامعات بالاتفاق معها. وتشمل هذه الاختصاصات تشغيل مرافق الجامعات سواء منفردًا أو بالاشتراك مع الغير، واستثمار المبالغ الناتجةِ عن ترشيد مكافآت الطلاب، فضلاً عن تملك العقارات والأصول الاستثمارية، والتداول المالي في الأوراق المالية، وتأسيس الشركات والكيانات ذات الأغراض الخاصة أو المساهمة في الكيانات القائمة.

التحول الاستراتيجي ونموذج التخطيط المالي:

تتيح هذه المرونة التنظيمية الفريدة للجامعات التحول الجذري من النموذج الإداري التقليدي المعتمد على الميزانيات التشغيلية المحدودة إلى نموذج تخطيطي استراتيجي متقدم لتنمية الموارد الذاتية وإدارة المحافظ متعددة الأصول، وهو ما أكدته الدراسات الأكاديمية باعتباره الركيزة الأساسية لتحقيق الاستدامة المالية وتوسيع الطاقة الاستيعابية للبحث العلمي والابتكار الأكاديمي

تأصيل الشراكة الاستثمارية مع القطاع الخاص:

يُشكل التنظيم الجديد جسرًا مؤسسيًا لتفعيل الشراكة الاستثمارية والتنموية الفاعلة بين الجامعاتِ ومؤسسات القطاع الخاص، محولاً مفهوم "المسؤولية المجتمعية" التقليدي من أطر الدعم الخيري والتبرعات إلى شراكات استراتيجية مستدامة تقوم على مبدأ القيمة المشتركة إذ يُتيح الصندوق أطرًا تنظيمية تتيح للقطاع الخاص الاستثمار المباشر والفعال في البنية التحتية والمشاريع البحثية للجامعات.

المسؤولية المجتمعية والابتكار المستدام:

يتطلب تفعيل هذه الشراكة تجاوز التحديات الإدارية والتشغيلية الميدانية لبناء بيئة تنظيمية جاذبة للاستثمار وداعمة لنقل المخرجات الأكاديمية إلى سوق العمل بما يسهم في دمج المسؤولية المجتمعية للجامعات مع بيئة تبادل المعرفة والابتكار الريادي المستدام.

ماهي القيمة المضافة للتعليم :

يُمثل صدور تنظيم صندوق التعليم العالي لعام 2026 محطة تاريخية نوعية في مسيرة تطوير قطاع التعليم العالي السعودي؛ إذ نجح في إرساء قواعد صلبة وواضحة للاستدامة المالية المرتكزة على الحوكمة الذاتية الشفافة، وتنويع مصادر الدخل المتعددة، وإدارة الأصول والأموال بأعلى معايير الكفاءة الاستثمارية التي تتواكب بدقة مع أفضل الممارسات العالمية المعاصرة.

وتتبلور القيمة المضافة الحقيقية لهذا التنظيم الطموح في قدرته الفائقة على إحداث نقلة هيكلية تحول الجامعات السعودية من مؤسسات تعتمد كلياً على الاعتمادات الحكومية إلى كياناتٍ أكاديمية منتجة ومستقلة مالياً، تمتلك القدرة الكاملة على منافسة أبرز الجامعات والكيانات الدولية في مجالات جودة التعليم والابتكار والبحث العلمي المتقدم.

وهو الأمر الذي يعزز بشكل مباشر موقع المملكة المتميز في كافة مؤشرات التنافسية العالمية، ويدعم بصورة فاعلة ومستدامة كافة الغايات والأهداف التنموية الشاملة المنبثقة عن رؤية المملكة 2030 الطموحة. ويفتح هذا التحول آفاقاً واعدة غير مسبوقة لبناء جيل مؤهل يساهم بكفاءة في دفع عجلة التنمية المستدامة الوطنية الشاملة وبناء اقتصاد معرفي متين.

د.إبراهيم بن ناصر المعطش
أكاديمي وخبير الاستدامة المالية والمسؤولية الاجتماعية ،،
الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للمسؤولية الاجتماعية

خصومات الأندية الرياضية.. هل تشجع طلبة الجامعة على الاشتراك؟

حسام هاني

حسام: بعض الخصومات الطلابية لا يتجاوز 5% ولا يراعي الميزانية

سامية الدجوي

سامية: اشتراك مجاني لشهر شجعني على مواصلة ممارسة الرياضة

زياد أحمد

زياد: أفضل خصومات الاشتراكات الطويلة وإلغاء رسوم التسجيل

نواف السويدان

نواف: قيمة الخصومات في ملاءمتها لاحتياجات الطالب وأولوياته

نافل السبيعي

نافل: العروض تتيح اشتراكات أطول مقابل المبلغ نفسه

الجوهرة المنصور

الجوهرة: تنوع الأندية يسهل ممارسة الرياضة والخصومات تخفف التكاليف

رسالة الجامعة:
استطلاع: رنيم الحنفي

بين الرغبة في ممارسة الرياضة وضيق الميزانية الطلابية، تبرز الخصومات التي تقدمها الأندية الرياضية بوصفها عاملاً قد يشجع طلبة الجامعة على الاشتراك. وتختلف استفادتهم منها بحسب قرب النادي وتكلفة العضوية ومدى ملاءمة العروض لاحتياجاتهم. في هذا الاستطلاع، يستعرض عدد من الطلبة تجاربهم وآراءهم في الخصومات والأندية الرياضية.

خصم لا يتجاوز 5٪

أوضح الطالب حسام هاني أن قرب النادي وسهولة الوصول إليه بوسائل النقل العامة يأتيان في مقدمة أسباب اختياره، إلى جانب تنوع الأجهزة والخدمات. ويفضل الأندية الأقل ازدحامًا، التي توفر تعاملاً جيدًا من العاملين ورواد النادي.

ويرى حسام أن قلة الأندية القريبة من الجامعة تحد من فرص ممارسة الرياضة، ولا سيما خلال فترات الانتظار بين المحاضرات. كما أن تأخر مواعيد افتتاح بعض الأندية يحول دون ارتيادها قبل بدء اليوم الدراسي.

ويتابع حسام العروض المخصصة للطلبة، لكنه يرى أنها قليلة ولا تراعي ميزانياتهم دائمًا؛ إذ لا يتجاوز الخصم في بعض الحالات 5٪ مقارنة بالسعر المعتاد، وهي نسبة يراها محدودة الأثر.

ويفضل حسام عروض الاشتراكات القصيرة خلال الإجازة الصيفية والفاصل بين الفصلين؛ لأنها تتيح الاستفادة من خدمات النادي من دون التزام مالي طويل.

من تجربة مجانية إلى اشتراك مستمر

حصلت الطالبة سامية سامي الدجوي على اشتراك مجاني لمدة شهر في ناد رياضي بعدما أحرزت المركز الأول في أحد السباقات. وأحبت تجربة النادي إلى درجة أنها قررت تجديد الاشتراك بعد انتهاء الشهر المجاني، حتى أصبحت الرياضة جزءًا من روتينها.

تقول سامية إن حب الحركة والنشاط وتحسن المزاج من أبرز دوافعها لممارسة الرياضة. كما يساعدها النادي على الانتظام في التمارين والمحافظة على لياقتها، بعدما تحولت الرياضة إلى عادة يومية. وترى أن تنوع الأندية وانتشارها، مع قرب مواقعها وتناسب أسعارها، تشجع الطلبة على ممارسة الرياضة. وتتابع سامية ما يتاح من عروض طلابية للاستفادة من الخدمات بأسعار أقل. وتؤكد أن الخصومات تخفف الأعباء اليومية على الطلبة؛ فحتى التخفيضات الصغيرة تحدث فرقًا عند تكرار الاستفادة منها، وتساعد على إدارة المصروفات.

إعفاء من رسوم التسجيل

لم يسبق للطالب زياد أحمد محمد الاشتراك في ناد رياضي خلال دراسته الجامعية، وإن كان قد التحق بناد لكرة القدم في المرحلة المدرسية. ويقرن إن تحسين لياقته والتخفيف من ضغوط الدراسة أبرز ما قد يدفعه إلى الاشتراك.

ويرى زياد أن قرب الصالات الرياضية من الجامعة أو السكن وسهولة الوصول إليها يقللان العوائق أمام الطلبة، ويساعدان على إدراج التمارين في الروتين اليومي.

ويفضل زياد الخصومات على الاشتراكات الفصلية والسنوية، والعروض التي تعفي من رسوم التسجيل، والباقات الشاملة التي تتيح استخدام مرافق النادي بسعر مخفض. ويوضح أن هذه العروض تخفف العبء المالي وتساعد الطالب على توزيع ميزانيته بين الدراسة والأنشطة الشخصية والرياضة.

الرياضة وتنظيم الوقت

وصف الطالب نواف عبدالرحمن السويدان تجربته في النادي الرياضي بأنها جيدة؛ إذ ساعدته على تنظيم وقته وتحسين مزاجه. ويحرص على ممارسة الرياضة للمحافظة على صحته، وتنظيم نومه والاستعداد للتمرين في اليوم التالي، مع متابعة وزنه أسبوعيًا.

ويرى نواف أن زيادة عدد الأندية تتيح للطالب اختيار الأنسب من حيث الموقع والسعر، مشيرًا إلى وجود عروض لدى بعض الأندية تراعي ميزانية طلبة الجامعات. ويهتم نواف أيضًا بالعروض المتعلقة بالترفيه والكتب، وبالفرص التي تمنح الطلبة تجارب عملية قريبة من تخصصاتهم، كالمشاركة في إذاعة أو استوديو. ويؤكد أن الاستفادة من الخصومات تبدأ بتحديد الأولويات؛ فلا ينبغي شراء كل ما يشمله العرض، بل اختيار ما يحتاج إليه الطالب فعلاً.

مضاعفة مدة الاشتراك

سبق للطالب نافل السبيعي الاشتراك في نادي «وقت اللياقة» (فيتنس تايم). ويقول إن اهتمامه بصحته ومظهره ورغبته في الالتزام بروتين منتظم من أبرز دوافعه إلى ممارسة الرياضة. ويرى نافل أن انتشار الأندية يشجع الشباب على الاشتراك ويرفع الوعي بأهمية الرياضة، وقد يساعد على الحد من السمنة.

ويتابع العروض عبر تطبيق النادي ومنصة «إكس»، ويبحث خصوصًا عن التخفيضات التي تجعل تكلفة الاشتراك أكثر ملاءمة.

وتتيح له بعض الخصومات مضاعفة مدة اشتراكه بالمبلغ نفسه؛ إذ قد يحصل على ستة أشهر بدلاً من ثلاثة، وهو ما يشجعه على الاستمرار.

تنوع الخيارات يشجع على الرياضة

تقول الطالبة الجوهرة المنصور إنها سبق أن اشتركت في ناد رياضي، وإن المحافظة على صحتها ولياقتها ونشاطها من أهم دوافعها إلى ممارسة الرياضة. وترى الجوهرة أن انتشار الأندية وتنوع خياراتها يسهلان ممارسة الرياضة ويشجعان الطلبة على الانتظام فيها. ولا تتابع الجوهرة العروض الطلابية باستمرار، لكنها تتحمس للاستفادة منها حين تصادفها، ولا سيما العروض المخصصة للطلبة. وتشمل الخصومات التي تهمها الأندية الرياضية والأجهزة الإلكترونية والكتب والأدوات الدراسية والبرامج والتطبيقات المدفوعة. وتؤكد أن الخصومات تخفف مصروفاتها، خصوصًا عندما تشمل احتياجات متكررة.

ورش عمل ومعسكرات وفرص مهنية وزيارات ميدانية

محمد السديس: «تقانة» مبادرة تقَنية لجميع طلبة الجامعة

رسالة الجامعة
حوار: الجوهرة العتيبي

من تخصص الأمن السيبراني في جامعة الملك سعود إلى قيادة المبادرات الطلابية، يخوض الطالب محمد صالح السديس تجارب متنوعة في الأنشطة التقنية والمسابقات الجامعية. ومن أبرز إنجازاته الفوز بقيادة أفضل مبادرة على مستوى الجامعة عبر «تقانة»، والحصول على المركز الأول في مسابقة «فرسان الإلقاء». وفي هذا الحوار، يتحدث عن بدايات المبادرة ومساراتها وما تقدمه لطلبة الجامعة.

– كيف أثرت مشاركتك في القيادة والأنشطة الطلابية في شخصيتك؟

نقلتني المشاركة في الأنشطة الطلابية من التعلم النظري إلى الممارسة؛ فتعلمت قيادة الفريق بالتأثير وتوجيه طاقاته لتحويل الأفكار إلى مشروعات. كما اكتسبت مرونة في التعامل مع المشكلات واتخاذ القرار تحت الضغط، وطورت مهارات التواصل وبناء العلاقات. وقد عززت التجربة إحساسي بالمسؤولية وروح المبادرة.

– ما مبادرة «تِقانة»، وكيف بدأت فكرتها؟

«تِقانة» إحدى مبادرات برنامج الشَراكة الطلابية. بدأت فكرتها قبل نحو أربعة أشهر، حين ناقشتها مع زميليّ فهد الجهني ويامن آل شهوان. ثم شاركنا بها في برنامج «باكورة طويق»، حيث لاقت إعجاب المحكمين لتميزها، وقررنا الانطلاق بها مع بداية الفصل الدراسي والعمل على استدامتها.

– ما الذي دفعكم إلى إطلاق مبادرة تشمل مجالات تقنية متعددة؟

أردنا جمع التخصصات التقنية المختلفة وإبراز نقاط التقاطع بينها. ولاحظنا أن كثيرًا من الأنشطة القائمة يقتصر على تخصص واحد، مع قلة المبادرات التي تتناول التقنية بمفهومها الواسع؛ فجاءت «تِقانة» لسد هذه الفجوة.

– كيف اخترتم اسم «تِقانة»؟

كان للمبادرة اسم آخَر في البداية، لكننا أردنا اسمًا أكثر تميزًا وأقرب إلى فكرتها. وبعد التداول اخترنا «تِقانة»، وهو تعريب لكلمة «تكنولوجيا».

– كيف حددتم المسارات التقنية التي تركز عليها المبادرة؟

تضم المبادرة ستة مسارات: الأمن السيبراني، والذكاء الاصطناعي، والطائرات المسيّرة، والروبوتات، والبرمجة، ومسار «تقانة». ونعمل على إظَهار كل مسار وتقديم أنشطته بصورة مناسبة.

– ما الذي تقدمه «تقانة» لطلبة الَجامعة من مختلف التخصصات؟

تقدم «تِقانة» ورشًا أسبوعية ومعسكرات تدريبية، إلى جانب فرص وظيفية ومعارض ومؤتمرات وزيارات ميدانية وشراكات تفيد الطلبة. والمبادرة مفتوحة لجميع طلبة الجامعة، سواء كانوا في تخصصات تقنية أو غير تقنية، بهدف تنمية مهاراتهم في هذا المجال.

– ما أبرز أنشطة المبادرة في فصلها الدراسي الأول؟

هذا هو الفصل الدراسي الأول للمبادرة، وقد بدأنا مشروع «أفق تقانة» الذي يقدم ورشًا أسبوعية تَربط مجالات التقنية بتخصصات متعددة. ونستعد لإطلاق مشاريع أخرى خلال الفصل، وسنعلن تفاصيلها عبر حسابات المبادرة، بدعم من فريق العمل.

– كيف أثّر فوزك بلقب أفضل قائد في إدارتك لمبادرة «تقانة»؟

حمّلني الفوز بلقب أفضل قائد مسؤولية أكبر في إدارة «تِقانة». فحرصت على إرساء أسس واضحة للمبادرة، وتعزيز القيم التي يقوم عليها عمل الفريق، والاستفادة من الأخطاء السابقة وتجاوز العقبات التي تواجهنا.

باكورة طويق
المبادرة الفائزة في باكورة طويق
مبادرة: تقني

تكريم المبادرات واللجان لبرنامج الشراكة الطلابية

> **«تقانة» من مبادرات الَشراكة الطلابية وتعمل على تنمية مسارات تقنية متنوعة**

> **ستة مسارات تشمل الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي والطائرات المسيّرة والروبوتات والبرمجة و«تِقانة»**

> **«أفقِ تقانة» يقدم ورشًا أَسبوعية في مجالات تقنية متعددة**

الأستاذ المشارك بقسم الهندسة الكهربائية د. محمد الحربي:

الذكاء الاصطناعي والطاقة المتجددة يعيدان تشكيل مستقبل الهندسة الكهربائية

تشهد الهندسة الكهربائية تحولات متسارعة بفعل التطور في تقنيات الطاقة المتجددة، وانتشار السيارات الكهربائية، والتوسع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومراكز البيانات. وتفرض هذه التحولات تحديات جديدة تتعلق بكفاءة استهلاك الطاقة، واستقرار الشبكات الكهربائية، وتطوير أنظمة التحكم، وتعزيز الأمن السيبراني في المنشآت الصناعية.

وفي هذا الحوار، يتناول الدكتور محمد بن مبروك الحربي، الأستاذ المشارك بقسم الهندسة الكهربائية، أبرز هذه التحولات، ودور إلكترونيات القدرة وتخزين الطاقة في دعم المنظومة الكهربائية الحديثة، إلى جانب المهارات العلمية والتقنية التي يحتاج إليها طلبة الهندسة الكهربائية للاستعداد لمتطلبات سوق العمل خلال السنوات المقبلة..

رسالة الجامعة
حوار: مبارك الدوسري

السيارات الكهربائية

- كيف ستتأثر شبكات الكهرباء بزيادة الطلب على الشحن، مع التوسع في استخدام السيارات الكهربائية، وما الحلول التي تضمن استقرار الشبكة؟

السيارات الكهربائية ليست مشكلة للشبكة الكهربائية بحد ذاتها، لكن التحدي يكمن في كيفية إدارة الطلب المتزايد على الكهرباء، وهنا يأتي دور الهندسة الكهربائية من خلال تطوير أنظمة الشحن الذكي التي توزّع عمليات الشحن على أوقات مختلفة، والاستفادة من تقنيات تخزين الطاقة ومصادر الطاقة المتجددة وأساليب إدارة الأحمال.

وفي المستقبل، يمكن لبعض السيارات الكهربائية أن تدعم الشبكة من خلال تقنيات مثل «المركبة إلى الشبكة» (V2G)، التي تتيح إعادة الطاقة المخزنة في بطاريات السيارات إلى الشبكة عند الحاجة، وفقًا لمتطلبات التطبيق والبنية التحتية المتاحة، لذلك، لا يتعلق مستقبل الطاقة بزيادة إنتاج الكهرباء فحسب، بل أيضًا بإدارة استهلاكها بذكاء وكفاءة.

الطاقة الشمسية

- هل يمكن أن تصبح الطاقة الشمسية مصدرًا رئيسيًا للكهرباء مستقبلاً؟ وما أبرز التحديات التي يجب تجاوزها لتحقيق ذلك؟

الطاقة الشمسية ستصبح أحد أهم مصادر الكهرباء مستقبلاً، خصوصًا في المملكة العربية السعودية، لكن التحدي الأساسي يتمثل في أن إنتاج الطاقة الشمسية متغير؛ لذلك نحتاج إلى منظومة متكاملة تجمع بين الطاقة الشمسية وتقنيات تخزين الطاقة والشبكات الذكية وأساليب إدارة الأحمال.

والرسالة الأساسية هنا أن مستقبل الطاقة المتجددة لا يعتمد على مصدر واحد فقط، بل على منظومة متكاملة قادرة على إنتاج الطاقة وتخزينها وإدارتها بمرونة وموثوقية عاليتين.

مراكز البيانات

- كيف سيؤثر نمو الاعتماد على مراكز البيانات في الطلب على الكهرباء، وما التحديات التي تواجه المهندس الكهربائي في توفير طاقة موثوقة وفعالة لها؟

أصبحت مراكز البيانات من المنشآت المهمة ذات الاحتياجات الكهربائية الكبيرة، خصوصًا مع التوسع السريع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية، ومع التوسع في إنشاء مراكز البيانات، تتزايد مسؤولية المهندس الكهربائي في توفير طاقة كافية وموثوقة، مع رفع كفاءة استهلاكها. ويشمل ذلك تصميم أنظمة تغذية كهربائية عالية الاعتمادية، والاستفادة من أنظمة تخزين الطاقة ومصادر الطاقة المتجددة متى كان ذلك مناسبًا؛ فالتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي لا يعتمدان على البرمجيات وحدها، بل يحتاجان أيضًا إلى بنية تحتية كهربائية قوية وفعالة قادرة على مواكبة النمو المتسارع في الطلب.

إلكترونيات القدرة

- لماذا أصبحت إلكترونيات القدرة عنصرًا أساسيًا في تطبيقات الطاقة الحديثة، مثل السيارات الكهربائية والطاقة المتجددة وتخزين الطاقة ومراكز البيانات؟

أصبحت إلكترونيات القدرة (Power Electronics) جزءًا أساسيًا من كثير من تقنيات الطاقة الحديثة؛ لأنها تتيح تحويل الطاقة الكهربائية والتحكم فيها بكفاءة عالية. ففي السيارات الكهربائية، تُستخدم لإدارة شحن البطارية والتحكم في المحرك، بينما تؤدي دورًا مهمًا في أنظمة الطاقة الشمسية من خلال تحويل الكهرباء المنتجة من الألواح إلى صورة مناسبة للاستخدام أو للربط مع الشبكة. كما تدخل في أنظمة تخزين الطاقة والشبكات الكهربائية الحديثة ومراكز البيانات، التي تحتاج إلى إمداد كهربائي موثوق وعالي الكفاءة، فضلاً عن تطبيقات نقل الكهرباء بالتيار المستمر عالي الجهد.

أنظمة التحكم والروبوتات

- ما أبرز التحديات التي تواجه المهندس عند تصميم أنظمة تحكم تجعل الروبوتات والآلات أكثر سرعة ودقة وكفاءة؟

يتمثل التحدي الأساسي في أنظمة التحكم في تحقيق التوازن بين السرعة والدقة والاستقرار. فالآلة يجب أن تستجيب بسرعة، لكن الاستجابة السريعة جدًا قد تجعل النظام غير مستقر أو أكثر حساسية للاضطرابات والضوضاء، وفي الوقت نفسه يجب أن تنفذ الحركة أو العملية المطلوبة بدقة وكفاءة في استهلاك الطاقة. فعلى سبيل المثال، يجب أن يصل ذراع الروبوت الصناعي إلى الموقع المطلوب بسرعة ودقة، دون اهتزاز أو تجاوز للموضع المستهدف. لذلك، يبدأ المهندس بفهم ديناميكية النظام، ثم يختار استراتيجية التحكم المناسبة ويختبرها باستخدام المحاكاة قبل تنفيذها عمليًا. وهذا يوضح أن أنظمة التحكم ليست مجرد برمجة، بل هي منظومة متكاملة تجمع بين الرياضيات والفيزياء والإلكترونيات والبرمجيات والأنظمة الميكانيكية.

المتحكمات الدقيقة

- مع انتشار متحكمات مثل ESP32، كيف يختار المهندس بينها وبين وحدات التحكم المنطقي المبرمج (PLC) في تطبيقات التحكم المختلفة؟

لا توجد إجابة واحدة تناسب جميع التطبيقات؛ فالاختيار يعتمد على طبيعة النظام ومتطلبات الاعتمادية والتكلفة والصيانة. فالمتحكمات الدقيقة مثل ESP32 مناسبة للتطبيقات التعليمية، وتطوير النماذج الأولية، وإنترنت الأشياء، وبعض الأنظمة الصغيرة التي تحتاج إلى الاتصال بالشبكات بتكلفة منخفضة. أما وحدات التحكم المنطقي المبرمج (PLC)، فهي مصممة أساسًا للبيئات الصناعية التي تتطلب الموثوقية وسهولة الصيانة والتشغيل المستمر. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام متحكم دقيق لتطوير نموذج أولي لنظام مراقبة، بينما قد يكون PLC الخيار الأنسب للتحكم في خط إنتاج صناعي.

تصغير الأجهزة

- مع اتجاه الأجهزة الكهربائية والإلكترونية إلى أحجام أصغر وقدرات أعلى، ما أبرز التحديات الهندسية التي تواجه تحقيق هذا التوازن؟

عندما نسعى إلى الحصول على قدرة أكبر من جهاز أصغر حجمًا، تصبح إدارة الحرارة واحدة من أهم التحديات الهندسية، فالمكونات الإلكترونية الحديثة يمكن أن تعمل عند مستويات عالية من القدرة، لكن جزءًا من الطاقة يتحول إلى حرارة يجب التخلص منها بكفاءة.

وفي إلكترونيات القدرة، على سبيل المثال، يمكن الاستفادة من تقنيات أشباه الموصلات الحديثة والتصميمات عالية التردد لتقليل حجم المكونات، لكن ذلك يتطلب عناية أكبر بخسائر الطاقة والتبريد والتداخلات الكهرومغناطيسية.

ولهذا، فإن تصغير الأجهزة ليس مجرد تقليل أبعادها، بل هو تحد متكامل لتحقيق التوازن بين القدرة والكفاءة والحرارة والموثوقية.

الأمن السيبراني

- مع تزايد اتصال الأنظمة الصناعية بالإنترنت، كيف يمكن حماية هذه الأنظمة من الهجمات السيبرانية مع الحفاظ على موثوقية تشغيلها؟

أصبح الأمن السيبراني جزءًا من هندسة الأنظمة الكهربائية والصناعية، وليس موضوعًا منفصلاً عنها. فعندما تتصل أنظمة التحكم بالشبكات، قد تمثل كل نقطة اتصال إضافية مصدرًا لمخاطر جديدة.

لذلك، يجب مراعاة الأمن منذ مرحلة تصميم النظام، من خلال تقسيم الشبكات، والتحكم في صلاحيات الوصول، ومراقبة الاتصالات، وتحديث الأنظمة بطريقة مدروسة. لكن الأنظمة الصناعية تواجه تحديًا إضافيًا؛ إذ قد يكون إيقاف النظام لتحديثه مكلفًا أو غير ممكن في بعض الحالات، ولهذا، يجب تحقيق توازن بين الأمن السيبراني واستمرارية التشغيل، مع مراعاة طبيعة المنشأة ومستوى المخاطر المرتبطة بها.

والمستقبل يحتاج إلى مهندس كهربائي لا يكتفي بفهم الجهد والتيار وأنظمة التحكم، بل يدرك أيضًا كيفية حماية الأنظمة التي أصبحت أكثر اتصالاً واعتمادًا على التقنيات الرقمية.

مستقبل التخصص

- ما أبرز مجالات الهندسة الكهربائية التي تتوقعون نمو الطلب عليها خلال السنوات الخمس المقبلة، وما المهارات التي ينبغي للطالب اكتسابها من الآن؟

أتوقع أن يزداد الطلب خلال السنوات المقبلة على مجالات الطاقة المتجددة وتخزين الطاقة والسيارات الكهربائية وإلكترونيات القدرة والشبكات الذكية وأنظمة التحكم، إلى جانب المجالات التي تجمع الهندسة الكهربائية بالذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات.

لكن الأهم من اختيار تخصص محدد هو امتلاك مجموعة متكاملة من المهارات. فالمهندس المتميز يحتاج أولاً إلى أساس قوي في الهندسة الكهربائية، ثم إلى تطوير مهاراته في البرمجة والمحاكاة وتحليل البيانات واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

كما أن الخبرة العملية من خلال المشاريع والمختبرات ضرورية لتحويل المعرفة النظرية إلى مهارات تطبيقية حقيقية.

ونصيحتي لطلبة الهندسة الكهربائية أن يبنوا أساسًا هندسيًا متينًا، ويحرصوا على التعلم المستمر، وألا يكتفوا بإتقان أدوات اليوم، بل يستعدوا لتقنيات المستقبل. فالمهندس الناجح هو من يجمع بين المعرفة الهندسية العميقة والقدرة على التعلم والتكيف مع المتغيرات التقنية.

الشحن الذكي والشبكات الحديثة ومراكز البيانات تفرض مهارات جديدة على مهندس المستقبل

مستقبل الطاقة المتجددة يعتمد على منظومة متكاملة قادرة على إنتاج الطاقة وتخزينها وإدارتها

تصغير الأجهزة يمثل تحدياً متكاملاً لتحقيق التوازن بين القدرة والكفاءة والحرارة والموثوقية

الخبرة العملية من خلال المشاريع والمختبرات ضرورية لتحويل المعرفة النظرية إلى مهارات تطبيقية

ف

Translated by: Alanood Aldossary, Arwan Almalki
Supervised by: Aljawhara Alharbi

King Saud University Strengthens Its International Research Partnerships to Support Innovation and Global Competitiveness

ورشة تدشين
rnational Scie tic P t r ogr m ISPP

The Deanship of Scientific Research at King Saud University held a workshop entitled "International Scientific Partnerships" on Thursday, 8 October 2026. The workshop brought together academic leaders, researchers, and faculty members in the university's main auditorium. It aimed to strengthen research cooperation with scientific institutions and universities around the world, expand partnerships that support innovation and knowledge production, and align these efforts with the objectives of Saudi Vision 2030.

The workshop was opened by Professor Hisham bin Abdulaziz Al-Hadlaq, Vice President for Graduate Studies and Scientific Research. He emphasized that scientific research is no longer an individual or local effort; rather, it has become part of a global system based on cooperation, the exchange of expertise, and the integration of research capabilities. He noted that international partnerships are an important pillar in enhancing the competitiveness of Saudi universities and strengthening their presence on the global scientific stage.

Al-Hadlaq explained that universities play a central role in building human capabilities and preparing future generations of researchers. This is achieved by involving undergraduate and postgraduate students in research projects, giving them opportunities to engage with advanced scientific environments, and enabling them to gain the experience needed to develop their research skills.

For his part, Professor Saleh bin Hamad Al-Wasil, Dean of Scientific Research, stressed that the International Scientific Partnerships Program is part of the Deanship's efforts to develop the research ecosystem and provide a stimulating environment that enables researchers to build effective relationships with their counterparts at international research institutions. This contributes to improving the quality of research outputs and increasing the university's scientific impact.

He also noted that the Deanship seeks to make the program a valuable addition to participants' research careers. The program reflects the efforts of the teams working on its preparation and organization, and underscores the importance of continuing to develop initiatives that support research excellence.

In turn, Dr. Sulaiman bin Yousef Al-Omar, the supervisor of the International Scientific Partnerships Program, explained that the program aims to build sustainable partnerships with reputable international scientific institutions and develop high-quality collaborative research linked to national research priorities. It also contributes to addressing local challenges, while creating more opportunities to publish in reputable scientific journals and advance local and international research environments.

He added that the program supports the exchange of knowledge and expertise through visits and joint academic activities, as well as the transfer and application of modern technologies and the development of faculty members' teaching and research capabilities. It also provides opportunities to participate in international projects and joint supervision, and offers advanced training for postgraduate students. This helps strengthen national capabilities and transform research findings into innovative applications that support sustainable development.

The workshop also had the participation of the university's senior financial officials, including Mr. Fayez Al-Ahmari, who discussed the importance of facilitating and accelerating procedures, improving the efficiency of institutional operations, strengthening supplier management, and attracting specialized expertise. This provides researchers with the necessary support and improves institutional performance.

Regarding research experiences, Dr. Salem Al-Rajhi, who joined the research partnership program with Nanyang Technological University in Singapore, noted that faculty members at King Saud University receive academic training and scientific expertise that enable them to build research relationships with leading global institutions. He stressed that the International Scientific Partnerships Program offers an opportunity to create knowledge networks, achieve mutual benefit, and strengthen the university's international presence and reputation.

For her part, Dr. Rasha Al-Anzi from the College of Science explained that the program enables Saudi researchers to collaborate with their counterparts at international research institutions, exchange expertise, and benefit from modern technologies. This contributes to developing national capabilities and improving the quality of research and its outputs.

She also pointed out that her research collaboration with University College of London (UCL) focuses on therapeutic aptamers associated with coiled-coil proteins, which regulate cell-membrane functions. She described this field as opening up promising research papers and therapeutic opportunities, which enhance the contribution of Saudi researchers to the international scientific community.

The workshop builds on King Saud University's efforts to expand its network of international research partnerships and strengthen integration between local and international expertise. This supports knowledge production and the development of innovative solutions, enhances the university's competitiveness, and contributes to achieving the Kingdom's objectives in research, development, and innovation.

Under the Theme “Health Without Borders”

“Tazeez” Brings Experts Together and Charts New Paths for Prevention and Quality of Life

Over three days, the Saudi Health Promotion and Education Association at King Saud University, known as Tazeez, brought together a distinguished group of experts and specialists from within and outside Saudi Arabia for its second annual conference, held under the theme "Health Without Borders." The conference addressed issues related to prevention, population health, and health policies, providing a platform for sharing expertise, experiences, and building partnerships. It concluded with 22 recommendations aimed at strengthening prevention, improving community health, and enhancing quality of life.

The conference was held from October 4 to 6, 2026, under the patronage of Acting University President Professor Ali Musmali, at Dr. Sulaiman Al Habib Medical Group in Riyadh. It brought together 40 speakers and experts from Saudi Arabia and abroad and welcomed approximately 2,000 healthcare professionals and individuals interested in the health sector.

The conference built on the Association's role in strengthening the university's academic and community engagement in health promotion and health education. It did so by bringing together experts, practitioners, and relevant organizations to discuss challenges, opportunities, and exchange experiences and practices that contribute to improving individual and community health.

250 Activities

During the opening ceremony, Professor Khalid Almutairi, Chairman of the Association's Board of Directors, emphasized the importance of promoting human health and fostering a culture of prevention. He highlighted the Association's achievements, that included more than 250 activities and participations, as well as over 11 memoranda of understanding and agreements. These efforts help strengthen partnerships and translate them into programs and initiatives with a meaningful impact on the community.

Almutairi also highlighted a cooperation agreement between the Emirate of Makkah Region, the Ministry of Hajj and Umrah, and King Saud University. The agreement aims to draw on the university's expertise and specialized academic staff in research, training, cultural, and community-related fields, contributing to serving pilgrims and preparing personnel working in Hajj and Umrah services.

A Global Day

Almutairi also announced the designation of September 9 each year as a global day for health promotion. The initiative aims to raise health awareness, correct misconceptions, reduce unhealthy behaviors, and encourage positive health practices.

During the opening ceremony, Her Highness Princess Madawi bint Mohammed bin Abdullah bin Abdulrahman Al Saud, Chairwoman of the Board of Directors of the Saudi Alzheimer's Disease Association, was announced as the recipient of this year's Tazeez Honorary Award. The award recognized her contributions to promoting community health. The ceremony also honored several partners whose efforts have contributed to the success of health promotion initiatives.

The conference program featured scientific sessions, panel discussions, and specialized workshops covering public health, prevention, population health, and health policies. Other topics included mental health, behavioral sciences, nutrition, physical activity, antibiotic resistance, and the role of technology and artificial intelligence in health promotion and health communication.

The Future of Prevention

The sessions explored several issues about the future of prevention. These included shifting from treating diseases after they occur to taking a proactive approach to population health management, strengthening integration across healthcare system, and highlighting the role of epidemiological surveillance and early detection. Discussions also focused on shifting health knowledge into behavior and practice, using data, behavioral sciences, and modern technologies to design more effective outcomes.

20 Health Organizations

The conference also featured an accompanying exhibition involving 20 government and scientific health organizations, as well as charitable health associations. Participants showcased their services, programs, and initiatives in healthcare, prevention, and awareness. The exhibition also presented scientific and research posters, allowing professionals and interested visitors to explore diverse experiences, exchange knowledge and expertise, and identify opportunities for collaboration.

22 Recommendations

The conference concluded with the issuance of 22 recommendations. These included shifting from responding to disease to proactively managing population health, establishing an integrated system for health promotion and health education, expanding cross-sector partnerships, developing national talent, and strengthening mental health and preventive care throughout all stages of life.

The recommendations also called for using data, analytics, and artificial intelligence to identify health needs and risks, guide interventions, and support decision-making. They further emphasized advancing digital transformation in health promotion and health education, as well as moving beyond measuring the volume of activities and programs to assessing their actual impact on knowledge, behavior, health outcomes, beneficiary experience, and quality of life.

رندا الجديع ، اريام القحطاني ، نوره الشليل ، الهنوف عوض
ريم القحطاني ، غيد الشبل ، سامية المطيري ، ابرار الدوسري

沙特国王大学深化国际科研合作

2026年10月8日（星期四），沙特国王大学科研院举办了题为“国际科研合作伙伴关系”的研讨会。来自学术管理层、科研人员及教师队伍的代表参加了此次活动。研讨会在该校迪里耶厅举行，旨在加强与全球科研机构及高校的科研合作，拓展高质量合作伙伴关系，推动创新与知识产出，更好地契合沙特“2030愿景”的目标。

研讨会由沙特国王大学副校长、分管研究生教育与科研事务的希沙姆· 本· 阿卜杜勒阿齐兹· 哈德拉克教授致开幕辞。他指出，科学研究已不再局限于个人或本地范围内的独立工作，而是发展成为一个以合作、经验交流和科研能力互补为基础的全球性体系。他强调，国际合作伙伴关系是提升沙特高校竞争力、巩固其在全球科学界地位的重要支柱。

哈德拉克指出，大学在培养人才、培育青年科研力量方面发挥着关键作用。通过吸纳本科生和研究生参与科研项目，大学能够为他们提供接触先进科研环境的机会，帮助他们积累必要的经验，提升科研能力。

科研院院长萨利赫· 本· 哈马德· 瓦西勒教授表示，国际科研合作项目是科研院持续完善科研体系的重要举措。该项目致力于营造有利于科研发展的环境，帮助研究人员与全球科研机构的同行建立有效的合作关系，从而提高科研成果质量，增强大学的学术影响力。

他还表示，科研院期待该项目为参与者的科研发展注入新的动力，并对参与项目筹备与组织工作的各团队所付出的努力表示感谢。他同时强调，应持续完善各项举措，推动科研水平不断提升。

国际科研合作项目负责人苏莱曼· 本· 优素福· 欧麦尔博士指出，该项目旨在与国际知名科学家及科研机构建立可持续的合作伙伴关系，开展高质量联合研究，使研究工作紧密围绕国家科研重点展开，并为应对当地面临的挑战作出贡献。此外，该项目还将拓展研究人员在知名学术期刊发表论文的机会，并支持其申请国内外科研基金。

他补充说，该项目通过互访及联合学术活动促进知识与经验交流，推动先进技术的转移与本土化，并提升教师队伍的科研能力。同时，项目还为研究生提供参与国际科研项目、接受联合指导及参加高级培训的机会，从而加强本土人才培养，推动科研成果转化为创新应用，助力可持续发展。

研讨会还邀请了该校首席财务官法耶兹· 艾哈迈里先生参与。他围绕简化并加快办事流程、提高机构运营效率、加强供应商管理以及吸引专业人才等方面，阐述了相关工作的重要性，强调通过提升管理效能，为研究人员提供必要支持，进一步提高机构整体运行效率。

在科研实践分享环节，与斯坦福大学开展科研合作并加入该项目的萨利姆· 阿尔鲁吉艾博士指出，沙特国王大学教师具备扎实的学术素养和丰富的科研经验，有能力与世界领先的科研机构建立合作关系。他强调，国际科研合作项目为深化学术联系、实现互利共赢，以及提升大学及其教职员工的国际影响力提供了重要机遇。

沙特国王大学理学院的拉莎· 阿尼赞博士表示，该项目为沙特研究人员与全球科研机构的同行开展合作提供了机会，使他们能够交流经验、借鉴先进技术，从而提升本土科研人才的能力，进一步提高科研质量及成果水平。

她还指出，她与伦敦大学学院（UCL）的合作研究聚焦于与磷脂酰胆碱相关、用于调控细胞膜功能的治疗性适配体。这一研究方向有望开拓新的科研与治疗领域，并进一步提升沙特研究人员在国际科学界的参与度与影响力。

此次研讨会是沙特国王大学持续拓展国际科研合作网络、促进本土与国际科研力量协同发展的又一举措。通过加强科研合作、推动知识产出与创新解决方案的开发，该校将进一步提升自身竞争力，为实现沙特阿拉伯王国在科研、发展与创新领域的相关目标作出贡献。

“健康无界”大会聚焦健康促进与疾病预防

为期三天的会议期间，沙特国王大学下属的沙特健康促进与健康教育协会（简称“促进”）举办第二届年度大会，汇聚了来自沙特阿拉伯王国境内外的众多专家和专业人士。本届大会以“健康无界”为主题，围绕疾病预防、人口健康和卫生政策等议题展开讨论，为经验交流、实践分享和合作伙伴关系建设搭建平台。大会最终发布了22项建议，旨在加强疾病预防，提升社会整体健康水平和生活质量。

大会于2026年10月4日至6日在利雅得的苏莱曼· 哈比卜博士医疗集团总部举行，由沙特国王大学代理校长阿里· 本· 穆罕默德· 穆斯马利教授担任赞助人。来自沙特国内外的40位演讲嘉宾和专家参加了大会，约2000名卫生领域专业人士及相关人士出席。

本届大会是“促进”协会持续发挥作用、推动沙特国王大学提升其在健康促进与健康教育领域学术影响力和社会影响力的重要举措。协会汇聚专家、从业人员及相关机构代表，围绕面临的挑战与发展机遇展开讨论，并交流有助于促进个人与社会健康的经验和实践。

250多项活动

在开幕式上，“促进”协会董事会主席哈立德· 本· 米提卜· 穆泰里教授强调了增进人类健康、弘扬预防理念的重要性，并介绍了协会开展的各项工作，包括参与和举办250多项活动，以及签署超过11份谅解备忘录与合作协议。这些工作推动了合作伙伴关系的建立，并促进相关合作转化为具有社会影响力的计划与倡议。

穆泰里还提到，麦加省政府、沙特朝觐与副朝部以及沙特国王大学签署了合作协议，旨在发挥该大学在研究、培训、文化和社会领域的专业优势及学术人才资源，更好地服务朝觐者和副朝者，并为朝觐与副朝领域的工作人员提供培训。

全球健康促进日

穆泰里还宣布，将每年9月9日设立为全球健康促进日，旨在普及健康知识、纠正错误的健康观念、减少不健康行为，并鼓励公众养成积极健康的生活习惯。

开幕式上，大会宣布，沙特阿尔茨海默病慈善协会董事会主席穆达维· 宾特· 穆罕默德· 本· 阿卜杜拉· 本· 阿卜杜勒拉赫曼· 阿勒沙特公主荣获本年度“促进”荣誉奖，以表彰她在促进社会健康方面作出的贡献。此外，大会还表彰了多位在健康促进领域作出贡献的合作伙伴。

本次大会安排了形式多样的活动，包括学术研讨会、对话交流会和专业工作坊。议题涵盖公共卫生、疾病预防、人口健康和卫生政策，以及心理健康、行为科学、营养、身体活动和抗生素耐药性等领域，同时探讨了技术与人工智能在健康促进和健康传播中的作用。

预防工作的未来

各场会议围绕预防工作的未来提出并讨论了多个议题，包括从疾病发生后的应对转向主动预防和人口健康管理，加强卫生体系各组成部分之间的协同合作，发挥流行病学监测和早期发现的作用，将健康知识转化为实际行为和健康实践，以及利用数据、行为科学和现代技术设计更有效的干预措施。

20家卫生机构参展

大会的活动还延伸至同期举办的配套展览。共有20家政府卫生机构、科研机构和卫生慈善组织参展，展示了各自在医疗保健、疾病预防和健康宣传等领域的服务、项目和倡议。展览还展出了科研成果海报和学术海报，使专业人士及其他感兴趣的人士能够了解不同的实践经验，交流知识与经验，并探索合作机会。

22项建议

大会最终发布了22项建议，内容包括从应对疾病转向主动开展人口健康管理，建立全面的健康促进与健康教育体系，扩大跨部门合作，培养本土人才，以及加强心理健康工作和覆盖人生各个阶段的疾病预防。

建议还提出，应利用数据分析和人工智能识别健康需求与风险，为健康干预措施提供指导并支持决策；推动健康促进与健康教育领域的数字化转型。此外，应从单纯统计活动和项目的数量，转向评估其在健康知识、行为、健康结果、服务对象体验和生活质量等方面产生的实际影响。

عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين
وحدة خدمات منسوبي الجامعة
University Staff Services Unit
KSU Store
متجر الجامعة
خلف كل طفل مريض بالسرطان
قصة أمل تستحق أن تروى
رسمت بأيدي أطفالنا

تصوير: الطالب - معاذ الدريهم

جانب من المعرض المصاحب لفعاليات اليوم العالمي للصحة النفسية 2026

فوائد لغوية

أ. د. عبدالله الدايل

استعمال (كُلَّما)

(كُلَّما) ظرف زمان منصوب دائمًا ومتضمنٌ معنى الشرط ويفيد التعميم والتكرار. ومن التعبيرات الشائعة تكرار (كُلَّما) كقولهم: كُلَّما التزمتَ بلغتك العربية كُلَّما حافظتَ على هُويّتك.

وتكرارها خطأ، والصواب أن يقال: كُلَّما التزمتَ بلغتك العربية حافظتَ على هُويّتك. من غير تكرار (كُلَّما)؛ لأنها ظرف زمان متضمنٌ معنى الشرط يفيد التكرار والتعميم.

ووردت في مواضع كثيرة في القرآن الكريم غير مكرّرة ومن شواهد ذلك قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ﴾ سورة البقرة، من الآية 20؛ إذ لم ترد مكرّرة في القرآن الكريم ولا في غيره من شواهد العربية.

جاء في المعجم الوسيط: "وتُستعمل (كُلّ) ظرف زمانٍ للتعميم إذا لحقتها (ما) كما في التنزيل العزيز ﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ﴾ سورة البقرة، من الآية 87. انتهى كلامه.

فـ(كُلَّمَا) ظرف زمان للتعميم متضمّنٌ معنى الشرط ويفيد التكرار؛ لذلك لا يجوز تكرارها؛ وأكّد صاحب المصباح إفادتها للتكرار إذا اتصلت بها (ما). قال صاحب المصباح المنير: "ويفيد التكرار بدخول (ما) عليه نحو كُلَّما أتاك زيدٌ فأكرمه. دون غيره من أدوات الشرط".

خطوة جديدة في التحول الرقمي

تدشين منصة مشتريات الجامعة ونظام "ديوان بلس"

رسالة الجامعة
التحرير

في إطار مسيرة جامعة الملك سعود نحو التحول الرقمي، دشّن رئيس الجامعة المكلف الأستاذ الدكتور علي بن محمد مسملي منصة مشتريات جامعة الملك سعود ونظام "ديوان بلس"، بحضور أصحاب السعادة نواب رئيس الجامعة، وعدد من الوكلاء، ومديري الإدارات المعنية، وأصحاب المصلحة.

وجاء تدشين منصة مشتريات جامعة الملك سعود استجابةً لمتطلبات المرحلة الجديدة التي تعيشها الجامعة بعد تحوّلها إلى مؤسسة غير ربحية، أصبح من الضروري وجود هذه المنصة مما يمنحها مرونة أكبر في تطبيق إجراءاتها ولوائحها الخاصة. وتحلّ المنصة محل منصة "اعتماد"، لتكون القناة الرسمية لطرح المنافسات وإدارة دورة الشراء كاملة، من الطلب حتى الدفع، إلى جانب متابعة سلاسل الإمداد ورفع كفاءتها، في بيئة تنافسية عادلة وشفافة للموردين.

وفي جانب العمل الإداري، يأتي نظام "ديوان بلس" نسخة مطوّرة من نظام "ديوان" السابق، بمزايا إضافية تحقّق الأتمتة الكاملة لدورة الخطابات والمعاملات الرسمية، الداخلية والخارجية، من داخل النظام ودون الحاجة إلى الطباعة. فالخطاب يُنشأ ويُوجَّه ويُعتمد ويُؤرشف إلكترونيا، مع إمكانية تتبّعه لحظياً ومعرفة موقعه ومرحلة إنجازه، بما يختصر زمن الإجراءات ويرفع كفاءة العمل الإداري.

وأكدت الجامعة أن إطلاق المنظومتين يأتي ضمن توجهها لبناء بيئة عمل رقمية متكاملة، ترفع كفاءة الأداء المؤسسي، وتعزّز الحوكمة، وتنسجم مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

جامعة الملك سعود والمدينة الطبية وجمعية «جستن»

ضمن قائمة أهم 70 علامة سعودية في الاستدامة والمسؤولية

جامعة الملك سعود
ضمن أهم 70 علامة سعودية في الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية
قائمة فوربس
70
Forbes
2026

ضمن أهم 70 علامة سعودية في الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية
قائمة فوربس
70
Forbes
2026

الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية
ضمن أهم 70 علامة سعودية في الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية
قائمة فوربس
70
Forbes
2026

رسالة الجامعة
التحرير

اختارت مجلة (فوربس الشرق الأوسط)، بالتعاون مع المركز الوطني للمسؤولية والدراسات جامعة الملك سعود والمدينة الطبية الجامعية ضمن المؤسسات الحكومية السعودية الرائدة في الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية؛ فيما اختيرت الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية «جستن» ضمن العلامات السعودية في القطاع غير الربحي، وذلك ضمن قائمة أهم 70 علامة سعودية، نظير إسهاماتهم في تبني ممارسات مستدامة في مجالات التنمية والرعاية الصحية والبحث العلمي. ويأتي ترشيح الجامعة امتدادًا لنهجها المؤسسي في دمج أبعاد الاستدامة البيئية والتنموية والمالية والبشرية ضمن خطتها الاستراتيجية، وترجمتها إلى مبادرات متخصصة ومشروعات تنموية، بما يواكب مستهدف رؤية السعودية 2030.

وفي القطاع الصحي، تبرز ممارسات المدينة الطبية الجامعية في الاستدامة من خلال ترشيد استهلاك الطاقة والمياه وتحسين إدارة النفايات والحد من الانبعاثات، إلى جانب تطبيق معايير الاستدامة في ا الأقسام الطبية، والاهتمام بخدمة المجتمع والتعليم والبحث العلمي. وفي المجال التربوي والمعرفي، تركز جمعية «جستن» على تنمية الفكر التربوي ودعم البحث العلمي والتطوير المهني، والاهتمام بالجوانب التربوية والنفسية ونشر المعرفة، وتقديم الاستشارات وإجراء الدراسات والبحوث المتخصصة، إلى جانب بناء الشراكات المؤسسية التي تدعم استدامة الأثر العلمي والمهني.

عام الذكاء الاصطناعي
THE YEAR OF ARTIFICIAL INTELLIGENCE 2026

ركن الذكاء الاصطناعي

من الإجابة إلى التحقّق.. كيف نتعامل مع هلوسة الذكاء الاصطناعي!

لو تم تكليف موظف إداري بإعداد دراسة تدعم قرارًا مهمًا، وطُلب منه سريعًا أن يعزز تقريره بمقارنات مرجعية مع مؤسسات مماثلة. فلجأ إلى إحدى أدوات الذكاء الاصطناعي بحثًا عن مؤشرات الأداء، ومُدد إنجاز الخدمات، وأفضل الممارسات.

وخلال لحظات، حصل على أسماء مؤسسات، ونسب للتحسين، وأرقام بدت دقيقة، وتقارير مناسبة للاستشهاد. ولكن توافر هذه المعلومات لم يكن دليلًا على صحتها بشكل مطلق؛ فقد تكون الأرقام قديمة، أو مأخوذة من سياقات مختلفة، أو ربما كان المرجع المذكور غير موجود أصلًا.

هنا ظهر ما يُسمى «هلوسة الذكاء الاصطناعي»، وهي أن تقدم الأداة معلومة خاطئة بلغة سليمة توحي بالدقة. فقد تنسب إلى مؤسسة تجربة لم تنفذها، أو تزعم أن مدة إنجاز خدمة معينة خُفّضت بنسبة محددة، أو تعرض متوسطًا عالميًا من دون بيان مصدره. وربما قارنت بين مؤسسة كبيرة تخدم عشرات الآلاف وأخرى محدودة النطاق، ثم عرضت النتيجة وكأن الظروف متشابهة. ولم يقف أثر هذا الخلل عند الإجابة؛ فقد تنتقل المعلومة إلى تقرير رسمي، ثم تتحول إلى توصية، وربما يُبنى عليها قرار إداري.

من هنا، لا يكفي أن تبدو المعلومة التي تم الحصول عليها منطقية أو مكتوبة بإتقان. يجب فتح المصدر الأصلي والتأكد من صحة المحتوى. وعند استخدام رقم أو إحصائية، يجب التأكد من سنة النشر، والجهة التي أصدرتها.

وإذا تعلّق الأمر بتجربة مؤسسة، فيجب الرجوع إلى موقع المؤسسة الرسمي أو تقريرها السنوي، وليس إلى الملخص الذي أنشأته الأداة. أما المقارنة المرجعية، فلا تكون عادلة إلا إذا تمت مراعاة الفروق في الحجم والموارد وطبيعة العمل وعدد المستفيدين. ومن المهم التحقق من المعلومة بالرجوع إلى مصدر صحيح وموثوق، وإذا تعذر إثباتها، فتُحذف.

لا تُقاس قوة التقرير بكثرة أرقامه أو بطول قائمة مراجعه، بل بسلامة الأدلة التي استند إليها. فأدوات الذكاء الاصطناعي تستطيع أن تختصر وقت البحث وترتب الأفكار وتقترح تجارب تستحق الدراسة؛ لكنها لا تتحمل مسؤولية ما ورد في التقرير. قد تبدأ المهمة بإجابة تقترحها الأداة، لكن العمل المهني الحقيقي يبدأ حين يسأل الموظف: ما مصدر هذه المعلومة، وهل أستطيع الدفاع عنها.

مكتب الذكاء الاصطناعي

رسالة الجامعة
RISALAT AL-JAMEAH
الخبر..ومنصة الحدث

المشرف على الإدارة والتحرير
د. محمد بن إبراهيم المستادي
0114673555
malmistadi@ksu.edu.sa

نائب المشرف على الإدارة والتحرير
فهد بن حمود العنزي
0114678781
alafahad@ksu.edu.sa

http://rs.ksu.edu.sa
resalah@ksu.edu.sa